العدد ١٤٤ السنة الاولى

الاربعاء

١٩ رمضان سنة ١٣٥٣

٢٦ كانون الاول سنة ١٩٣٤

الادارة : شارع رامي — دمشق

صندوق البريد ٣٤٨

الجزيرة

صاحب الامتياز : محمد رفيق الكزبري

جميع المخابرات باسم :
منشىء الجريدة ومدير سياستها المسؤول

محمد تيسير ظبيان

شروط الاشتراك في الصفحة الثامنة
ثمن العدد ثلاثة غروش سورية

يوم المسيح

ليلة امس نقلت امواج الاثير رنين الاجراس الداوية في بيت لحم تذكر العالم بمولود جديد ولد فيها منذ تسمائة سنة واربع وثلاثين والف سنة يحمل الى العالم الذي كان ينوء تحت غطرسة الاستبداد والطغيان رسالة الروح ويبشرهم بالخلاص .

كانت رسالة المسيح في تلك الحقبة الغابرة قبساً من شعلة المثال التي تعتلج في نفوس الافذاذ من كل لون ونحلة والمثال ، بعد ، نزعة علوية سامية . قد تتباين شاراتها ودلائلها الظاهرة في تمثيلها لبدوات النفس ونوازع الفكر والهامات الوجدان في ميادين الحياة المختلفة ولكنها تتعالى في كل صورها عن الانسانية الحيوانية — ان صح هذا التعبير — وتتحرر من قيود الضرورة فترسم للناس — في حدود الزمان والمكان — منهجا قد يراه عبدة « المحسوسات » نشوزاً عن الواقع وبعدا عن الحقيقة الرياضية ولكنه برغم ذلك يظل نبراسا ينير سبيل الانسانية في مراقي التطور وميدانا للعراك بين الظلام والنور تتجلى فيه روائع البطولة ليخرج الانسان المتزج بالوحش من غمرتها انسانا كاملا . وكثيرا ما كانت الغوامض التي يسخر منها الواقعيون رموزاً رياضية واضحة في نفوس المثاليين .

بشرت مثالية المسيح بالرحمة الواسعة ودعت اتباعها الى ان يحملوا الصلبان الخشبية الى ساحات الشهادة للموت في الدعوة الى السلام والاخاء البشريين ، ولكن الاجراس التي دوت امس في بيت لحم قد سمعها الناس ممتزجة بقهقهة الغرب الغاطس في الورد وانات الشرق المتململ من الاصفاد .

وان انس لا انس درر الدكتور فوسديك الخطيب الاميركي المصقع ورجل الدين الذي يجمع الى اخلاص الايمان ثقافة واسعة لا تشوبها الكراهية والحقد ، وقد وقف في ردهة « وست هول » في جامعة بيروت يقول ما معناه « ان المسيحية في واد والغرب في واد آخر . ليست من المسيحية في شيء تلك القطعان السائمة التي كانت تندفع كالأتي المنهمر الى ارض الميعاد في القرون الوسطى لتخلص القبر المقدس باسم الصليب بينما كانت تحمل السيف والمزراق لتمزق بها الاكباد وتفري بها الرؤوس وتلاشي الحضارة الضاربة بجرانها آنئذ في اصقاع الشرق الادنى ! كلا وليست من المسيحية في شيء هذه الوجوه المتناكرة المتنابذة والنفوس الجشعة التي تحمل الى الشرق تحت زيف الارشاد والحضارة حلوى ممزوجة بالسم الهالك لتصل بها الى ينابيع المواد الخام على اجساد الضعفاء . وكلا ! والف كلا ! ليست من المسيحية بعض هذه الجسوم المتسربلة بالمسوح السوداء تدعو الى التنابذ وتقف سبيلا دون اتحاد روحي شامل يستنبط من تعاليم الاديان السمحاء » .

هذه الكلمات الحكيمة الصادرة من قس نبيل لا تزال تتجاوب اصداؤها في ذاكرتي كلما رأيت هذه المظاهر الماثلة في احتفاء الغربيين بمولد المسيح . يجتمعون حول المواقد يصطلون بنارها ليتمرسوا في ثقافة قومية متجهمة تناصب الناس العداء تنظر الى الافق خلال الحواجز الفولاذية .

لا جرم ان الروح السائدة في الشرق هي الروح القومية المستمدة من تعاليم الغرب ، ولكنها قد اتخذت صبغة اقليمية واصبحت وطنية رقيقة لا تحتقر الوطنيات الاخرى ؛ بل تطلب مكانها اللائق بها تحت قرص الشمس . والوطنية ، بعد ، سلاح ذو حدين فهي نقمة واي نقمة حينما تختفي وراء آبار الزيوت وينابيع الثروة وجشع المتمولين وهي نعمة جزيلة حين ترمي لاظهار الخصائص التي يمتاز بها عنصر من العناصر لتزيد في ثروة البشرية الفكرية وليرسل محاصيله الى سوق الانسانية — على رأي طاغور .

هذه سوانح وخواطر طرأت على مخيلتي ازاء هذه الذكرى الجليلة التي يحتفي بها العالم باسره وقد يكون ناموسا القوة وتنازع البقاء محوراً تدور حوله الطبيعة منافيا للرحمة منكرا للضعف بسائر اشكاله ، ولكننا نطلب ازاء ذلك ان يتحلل العالم من مظاهره المسرحية الخادعة وان يسمى الاشياء باسمائها .

صلاح الدين التقي المحايري

...


صورة الجنرال ماجور الانكليزي (برند) رئيس القوات الدولية في السار

ذكريات في رسائل -١٩-

رسالة خالدة لشيخ العروبة

لا تسل عن العرب يرجعون الى الاتحاد

الى الصديق الصادق ، الاستاذ الابرع الامجد ... مدير مكتب العروبة بوادي النيل وبوادي بردى ، وبوادي البردوني ، وبوادي قويق ، وبوادي الفرات ، وبوادي دجلة ، وبكل واد في الحواضر والبوادي الا وادي العاصي فان الاثنين لا يجمعهما غمد واحد .

في هذه الساعة التاسعة من مساء الخميس ١٨ صفر سنة ١٣٥١ (٢٢ يونيو سنة ٩٣٢) رجعت الى دويري ، وقد هربت الى رملة الاسكندرية : من الناس ، من الحر ، من الجامع ، من الشغل المتواصل . فكان حظي عظيما باستلام خطابك الممتع وقد كنت قطعت الامل من موافاتي بوفائك ، او على الاقل باخبارك لانني اعتقدت انك اخذت عن زعيمك الزئبقي (يريد الدكتور شهبندر) قرآنه الخاص به الذي ينحصر بين دفتين على اولاهما كلمة « فرار » وعلى الثانية « لفظة هروب » وليس الا صفحات معدودات لا يزيد عددها على ثماني ورقات مكتوب فيها على الوجه الاول كلمة « فرار » وعلى الوجه الثاني كلمة « هروب » وهي مرقومة بالقلم المعنى والحميري والسبائي والنبطي والكوفي والنسخ والثلث والرقعة والفارسي والطوماري والديواني والهمايوني وبقلم الغبار والتوقيع والرقاع .

ولكن لله خرق العوائد ، فقد كان في ابتعادك عن استاذك الشاهين در (١) ما جعلك تتخلص ولو قليلا من تقاليده المجدبة المجيدة فانك تناولت القلم وذكرت صديقك بالقاهرة فكتبت له ما كتبت ، وهو كان يترقب ذلك من وقت الى وقت .

كان البريد قد تراكم في دار العروبة اثناء غيابي ، فلما رأيته هالني وتخوفته . متى اقدر أقرأ هذه الرسائل ، ومن لي بالصبر عليها ! ثم استخرت الله ومددت يدي فوقع بين اصابعي كتاب رأيت عليه طابع الشام .

يميناً بالله انني بعد ان انعمت النظر في كتابته لم يخطر على بالي انه يمكن من باب الاحتمال او الظن انه يكون من ابني البار الفار ، واذا به منه !!!!!

فلا تسل عما فعله قميص يوسف بيعقوب ، ولا تسل عن التائه في الصحراء يلاقي عينا من عيون الماء ، ولا تسل عن العرب يرجعون الى الاتحاد ويظفرون بالاستقلال !

تلوته وحمدت الله على وصولك بالسلامة وعلى استقرارك بالفيحاء ......

***

شرعت — وانت تعلم ماذا اريد اذا قلت شرعت — شرعت في وضع القاموس الاكبر ، قاموس قواميس العروبة ، ووصلت في المسودة الاولى الى الانتهاء من عشرة حروف من حروف الهجاء . وانا الان اشتغل باضافة مالا يوجد في كتاب قط على حرف الالف . سيكون قاموس العروبة فوق ما تتصور لانه جاء فوق ما كنت انا اتخيل جزازات الحروف العشرة — في التسويدة الاولى — اوجبت صنع خمسة دواليب مثل الدولاب الذي تعهده !!

سيكون القاموس ، قاموس العروبة شاملا لكل لفظ ورد في اي كتاب او عند اي قوم في اي بلد وفي اي عصر منذ بني امية الى يومنا هذا ، حتى الفردوس الاسلامي المفقود ، ومعه صقلية وغير ذلك من البلدان التي انجلت عنها العروبة بانقسام ابنائها على انفسهم ، حتى الاصطلاحات العلمية والفنيه والصناعية وهكذا

افأنت ترى انني اود وجودك بجانبي للمساعدة على هذا العمل . لكنك شاطر ماهر ماكر ، وقد انتفعت من القدوة باستاذك ، فاركنت انت الفرار حينما ، شمت او شممت اقتراب العمل الذي ينوء به كل الرجال ما عدا رجل الرجال ، فلله درك من ابن بار فار ! .

اما ذهابي للشام فهو غاية المنى ولكني قد عولت على تمضية الصيف بالاسكندرية ، واستأجرت داراً فاخراً وسأنتقل اليها بعجري وبجري وجزازاتي . ولا اطلب منك سوى الدعاء لي على الوصول الى التمام .

جيزة الفسطاط في ٢٢ يونيو سنة ١٩٣٢ — احمد زكي باشا

(١) وقع الدكتور شهبندر في فخ اثناء الثورة السورية كاد يودي به الى الهلاك ولكن كلمة شاهيندر انقذته من الورطة فاحب المرحوم شيخ العروبة ايرادها على سبيل الدعابة .

دمشق .. كما هي ! -٣-

« ابن عاق ! » و « ام تعيسة ! »

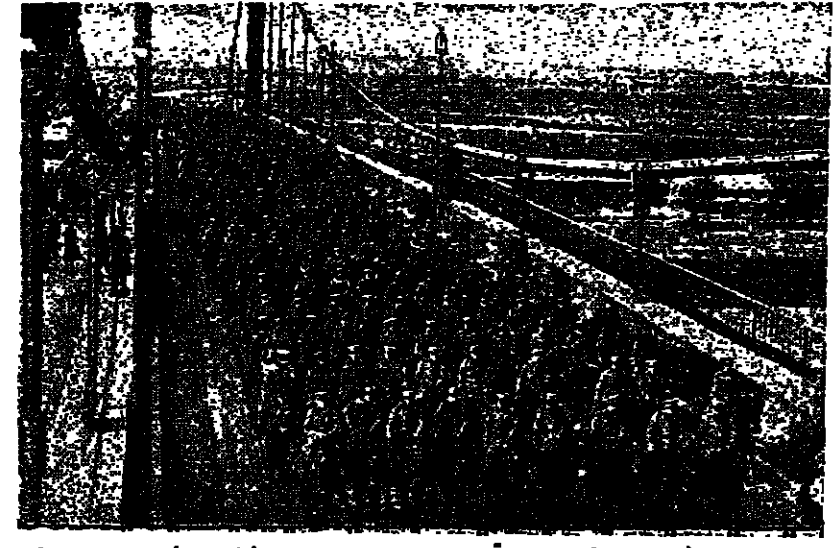
صحف دمشق « اطفر ... » صحف العالم !

ليس بين القراء واحد وفقط .. ، لا يعتقد اني (مختار !) و (خمسة عشر الف مختار) ! لا اعلم من اي باب ومن اية (طاقة !) يجب ان ادخل الى .. وصف دمشق ، مدينة الشعر والحب والجمال على رأي (مارسيلا دا لي) الصحفية الايطالية الحسناء ..

ان ابواب الدخول الى دمشق (اكثر من الهم على القلب !) فهناك باب شرقي ، وباب توما و (باب المصلى باب !) وباب البريد ، وان كان موقع هذا في منتصف المدينة ، وهناك الميدان الفوقاني : باب حوران وجبل الدروز وفلسطين ومملكة (صاحب الجلالة) فؤاد الاول و (ابي فاروق) وملك مصر ، ومحطة القنوات : باب بيروت و (قصر البارك) والباشا حبيب السعد رئيس الجمهورية .. التي يتمكن الدمشقيون من دخولها بدون .. (باصات !) والقصاع : باب « القصير .. » وحمص وحماة وحلب ، وبغداد ، وهناك كثير غير هذه من « الابواب » ولكن المهم ان يكون

البقية في الصفحة الثامنة

تدشين جسر عظيم في بلغراد


فرقة من الخيالة اليوغوسلافية تمر على اعظم جسر في الباحة التي اجتمعت فيها هيئة التدشين وقد بني هذا الجسر فيون المان وكلف ٤٠٠ مليون دينار

ليكن جيلكم ياشباب العرب !!

جيل عقيدة قومية صريحة راسخة جامعة

للدكتور فريد زين الدين الاستاذ في دار المعلمين العراقية

فتية العرب !

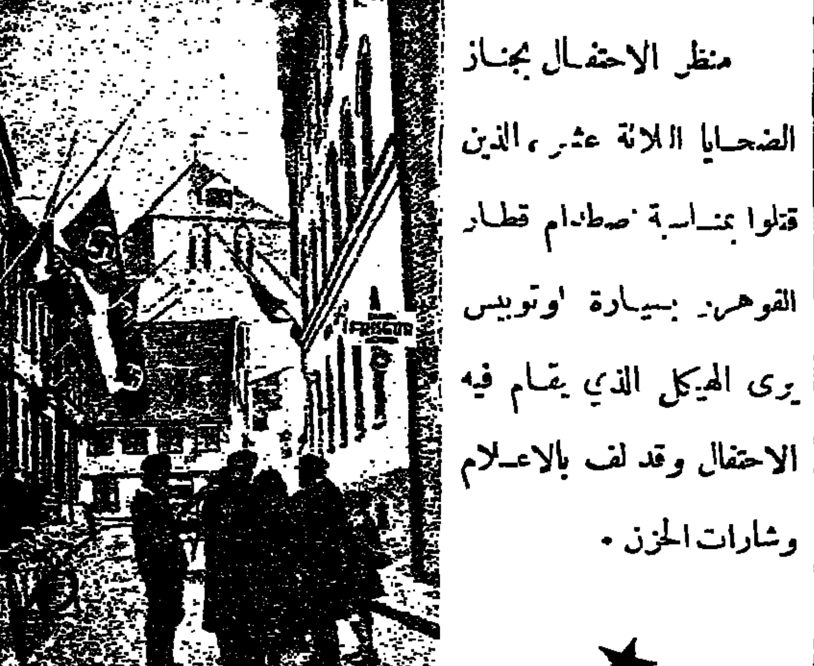
الله شرفنا بالعروبة ويسر لنا ان نتحد على يد محمد بن عبدالله (صلعم) فنتحرر ونفتح ثم نسود ونرقى

واننا بعثنا اليوم بمدهجوعنا ويسر الله لكم فتية العرب ان توجدوا في فاتحة نهوضنا والقى عليكم بذلك عبئا ثقيلا واولاكم شرفا عظيما

كان منا في صدر الاسلام جيل غمر قلبه بالايمان الحق وغمر بالعقيدة الجامعة الموحدة فدفنت احقاده وطابت نفوسه وصدقت عزائمه وذكت قرائحه وتوافرت تضحياته وتعينت اهدافه وسددت مراميه

البقية في الصفحة الثامنة

الحزن على ضحايا الاصطدام في المانيا



منظر الاحتفال بجناز الضحايا الثلاثة عشر ، الذين قتلوا بمناسبة اصطدام قطار القوهر بسيارة اوتوبيس يرى الهيكل الذي يقام فيه الاحتفال وقد لف بالاعلام وشارات الحزن .

الباخرة .. تل ابيب

اجتماع « شاذ ! » في الولايات المتحدة

حفلة الجامعة العبرية - انتخاب بلدية القدس

نابلس في ٢٤ لكاتب « الجزيرة » الخاص

انتخابات بلدية القدس

نظر المستر بلانكت رئيس المحكمة المركزية بالقدس في قضية انتخابات بلدية القدس بحضور وكلاء المتداعين والنيابة العامة وذلك في الساعة العاشرة قبل ظهر امس ووقف المستر هوروفيتش احد وكلاء المدعين وطلب الاطلاع على وثائق سجلات الناخبين الموجودة لدى حاكم لواء القدس وكان حاكم اللواء قد منع المدعين من الاطلاع عليها بطلب من النائب العام .

وهنا صرح المستر بلانكت بان لا مانع من اطلاع وكلاء المدعين على الوثائق . وقرر تأجيل النظر في الدعوى الى الظهر ليتسنى لوكلاء المدعين الاطلاع عليها

وفي الساعة الثانية عشرة استأنف رئيس المحكمة النظر في القضية واستمع الى افادة نصوحي بك بيضون قائمقام القدس التي استمرت الى الساعة الثالثة والربع ثم اعلن الرئيس تأجيل الجلسة الى يوم ٤ كانون الثاني القادم .

الباخرة .. تل ابيب !

تصل الباخرة الاولى لشركة الملاحة الى فلسطين واسمها تل ابيب في (٢٢) شباط القادم الى مرفأ حيفا .

اما حمول هذه الباخرة فهو خمسة آلاف طن واكثر بحارتها من اليهود وقد علمت الصحف اليهودية ان الشركة المذكورة ستعين في القرب العاجل كبار الموظفين في دوائرها من اليهود وان في نيتها جعل هذه الباخرة مدرسة لتعليم اليهود الملاحة واشغال البواخر الخ .

مدير الامن العام ورمضان

يشكو رجال البوليس المسلمون من تعنت ادارة الامن العام في عدم سماحها لهم بفرصة يتناولون فيها طعام الافطار والسحور وان كثيرين من ضباط المراكز من غير المسلمين رغم التعليمات التي تلقوها من مدير الامن العام بالسماح للمسلمين بعدم دخول الطابور نظراً لانهم صائمون يضطرونهم لدخولها فينهكونهم ويحملونهم على انتهاك حرمة الشهر المبارك ... فهل اتصل هذا بمدير الامن العام والى م تظل هذه التصرفات التي لا مبرر لها

جريدة يهودية « صادقة » !

جاء في مقال جريدة هايردن الافتتاحي امس الاول ان متعهدي تفريغ البواخر في حيفا اخذوا من الحكومة (١٥٠) جوازا لجلب العمال من سوريا ومصر مع ان مئات من عمال اليهود في سلانيك ينتظرون بفارغ الصبر جوازات تخولهم حق دخول فلسطين ثم حملت هايردن على الحكومة التي تسمح للعرب بالمهاجرة الى هذه البلاد بعد ان اعلن رسمياً انها وطن قومي لليهود وليست للعرب الذين يهاجرون اليها من بخارى والسودان وجزيرة العرب وينظرون اليها نظرهم الى اميركا (كذا) ولا يكفي ارض اسرائيل ما يدخلها من العرب بصورة غير مشروعة بل تزيد الحكومة على ذلك باعطائهم جوازات للدخول

اجتماع صهيوني في الولايات المتحدة

من انباء لندن ان زعماء الصهيونية وعضوي اللجنة التنفيذية العالمية في لندن الادون هيكاستر والادون برلو كروزئيس مجلس مندوبي الطوائف اليهودية في انكلترا قد غادروا لندن الى الولايات المتحدة لحضور جلسات الهيئة الادارية للوكالة اليهودية وسيلحق باقي الزعماء بهم .

انشاء محطة بين يافا وتل ابيب

علمت من احد المطلعين ان حكومة فلسطين استدعت خبيرا انكليزيا بسكك الحديد اسمه السر فيلكس بول لدرس نقل مركز سكك حديد فلسطين من اللدالى يافا — تل ابيب وانشاء محطة كبرى متوسطة ليافا وتل ابيب .

وان الذي دفع الحكومة الى التفكير بهذا المشروع « توصية » بهذا المعنى اوصت بها لجنة السكك والسيارات التي تألفت منذ شهور .

ويكلف هذا المشروع مبلغ (٣٥٠) الف جنيه ينتظر ان تعوضه الزيادة في الربح من جراء تنفيذه . والسر فيلكس خبير كبير بشؤون سكك الحديد وقد سبق لحكومة السودان وحكومة شمال ارلندا ان اعتمدته لخبرته وينتظر ان يصل في اواخر كانون الثاني المقبل .

كما ينتظر ان يصل خبيران آخران لابداء آرائهما في الناحية المالية والفنية للمشروع واثنان من الخبراء الثلاثة لن يتناولا تعويضا .

حفلة الجامعة العبرية

احتفلت الجامعة العبرية بعد ظهر اليوم بتوزيع الشهادات على سبعة عشر تلميذا من خريجيها وقد حضر هذه الحفلة فخامة المندوب السامي والقى فيها خطابا . ومن الذين خطبوا ايضا الدكتور حاييم وايزمن الزعيم الصهيوني المعروف .

سرقة .. موتورسيكل

يظهر ان الاخوان « الشذاذ » في تل ابيب لم يكتفوا بسرقة السيارات بل انهم رأوا ان يتفننوا في ضروب السرقة ، وقد حدث حادث سرقة منذ يومين كانت ضحيته « موتورسيكلا » وعلى هذا نكون قد انتقلنا في تل ابيب من سرقة السيارات الى سرقة .. الموتورسيكلات !

جولة اثرية

في بعض البلاد الشامية

وصف طبوغرافي تاريخي اثري للبقاع والبلدان والشعوب الممتدة من شمالي الاسكندرونة وشرقي حلب الى ابواب دمشق ، عدد صفحاته ٤٢٥ مزدان برسوم عديدة ثمن النسخة ٧٥ قرشا سوريا يضاف اليها اجرة البريد ، تطلب من مؤلفها المهندس الزراعي وصفي بك زكريا او من مكاتب دمشق وحلب

...

سكان العراق « ٤٥٠٠٠٠٠ » نسمة

العراق يعقد قرضاً مع انكلترا

المدارس الايرانية تهمل برنامج وزارة المعارف

بغداد في ٢٤ لمكاتب « الجزيرة » الخاص

افتتاح مجلس النواب

اصدرت وزارة الداخلية امراً الى متصرفي الالوية طلبت اليهم فيه تبليغ النواب ضرورة الحضور الى بغداد لان المجلس النيابي سيعقد اول جلساته في ٢٩ كانون الاول وسيلقي جلالة الملك غازي المعظم خطاب العرش ومن ثم يباشر بانتخاب الرئيس ونائب الرئيس وكاتبين .

دوائر النفوس

انتهت بعض الوية العراق من تسجيل النفوس وقد علمنا ان الاحصاء العام دل على ان عدد سكان العراق تجاوز الـ « ٤ » ملايين نسمة ونصف وقد اصدرت مديرية النفوس العامة امراً باعطاء جنسيات عراقية الى الذين كمل تسجيلهم وانتهت مناطقهم من التسجيل .

المعارف في العراق

زودت وزارة المعارف جميع المدارس في العراق بالعقاقير الطبية ولفافات الجراحات وعينت لكل مدرسة معلما خاصا يرشد الطلاب ، ويعلمهم تطبيق الاسعافات الطبية وتضميد الجراح وتنشيق بعض الادوية في ساعة الاغماء .

المدارس الايرانية

تهمل برنامج وزارة المعارف

بلغنا ان المدارس الايرانية الاجنبية في بغداد اهملت تطبيق مناهج الدراسة الابتدائية المقرر من قبل وزارة معارف العراق واخذت تطبق مناهج الحكومة الايرانية المقررة من قبل وزارة معارف ايران وذلك بالرغم من ان طلاب كل هذه المدارس هم عراقيون يقطنون في العراق وليس فيهم غير نفر قليل من ابناء الجالية الايرانية الذين لا يتجاوز عددهم اصابع اليد وبالرغم من وزارة معارف العراق تدفع لصندوق هذه المدارس مساعدات مالية غير قليلة في كل سنة من ميزانية العراق ولا ندري الى م تبقى الحكومة العراقية مكتوفة اليدين تجاه تصرفات الاجانب الشاذة في البلاد واكثر هذه المدارس الاجنبية تنفث سمومها بقلب العراق وتتوسع بدعاياتها لصالح دولها فهل للحكومة العراقية ان تضع حدا لهذه المآسي وتنقذ الشعب من الاخطار الاجنبية المحدقة به .

محاكمة الياهولاوي

نظرت محكمة جزاء بغداد بقضية الياهولاوي صاحب مكتبة الرشيد وقد اجلتها لاتمام المرافعة .

مكابس التمور

اقترن بالارادة الملكية نظام مكابس التمور الذي ينص على اعطاء سلطة تامة الى موظفي الصحة المراقبة على التمور عند كبسها واصبح مرعي الاجراء

قرض مع انكلترا

بلغنا ان الوزارة تسعى لعقد قرض مالي كبير مع انكلترا للقيام ببعض المشاريع ومنها مد خط حيفا — بغداد وعلمنا ان المفاوضة بين الحكومتين لاخذ هذا القرض الذي سيكون لمنافع اجنبية لا يستفيد منها العراق شيئاً .

سياسة الانشاء والتعمير !!

التجدد العمراني في بلاد السوفيات

تحويل المناطق القاحلة الى اراض نضرة

ما فتئت روسيا بعد الانقلاب في نظام الحكم فيها تسير بخطوات واسعة في طريق التقدم الصناعي والزراعي معتمدة على نفسها في انتاج كل ما تحتاج اليه من المواد اللازمة لها في مرافقتها الحيوية المختلفة ولا ادل على ذلك من نجاح مشروع السنوات الخمس اذ كللت جهود القائمين بها بالنجاح التام

وقد ساهم جميع الروس في هذا المشروع ليثبتوا للملاء انهم بنوا صرح مجدهم الاقتصادي بانفسهم بعد ما ظلوا احقابا طويلة عبيدا لغيرهم

وكانت لفظة آلة في عهد القياصرة مرادفة للفظة غريب لان الروس كانوا يعتمدون في كل شيء على ما يستوردونه من الخارج فكانوا تحت رحمة اوروبا تفرض عليهم بضائعها ومصنوعاتها فرضا ولكن حكومة البلاشفة ابت ان تظل عالة على غيرها لاسيما بعد ما نبذها المجتمع الدولي لمبادئها المتطرفة ورفض التعامل معها وعدم الاعتراف بها كحكومة شرعية .

فعمد اقطاب الروس والمفكرون منهم عندئذ الى استنباط ما كمن في ارضهم من خيرات واستخراج ما خفي على القياصرة العظام من كنوز دفينة تحت التراب مستعينين بالخبراء والفنيين فكان لهم ما ارادوا كما سيرى القارئ في سياق الكلام

تستخرج روسيا اليوم البترول بكميات كبيرة وتصنع الآلات على اختلاف انواعها وقضبان سكة الحديد والقاطرات والمركبات والادوات البحرية وسواها من المهمات وتبني الطائرات وهناك مسابك ضخمة لصهر الحديد الصلب والنحاس وسواهما من المعادن هذا عدا المشروعات الكهربائية الواسعة النطاق

اما في الصناعات الكيماوية وبعض انواع المنسوجات فيعتبر الروس انفسهم انهم غير مجلين في هذا المضمار ذلك على الرغم من التقدم الذي احرزوه في هذه الصناعة في مدة قصيرة من الزمن

...

وقد انشات حكومة السوفيات في خلال السنوات الاخيرة كثيرا من المصانع في الشمال وفي الجنوب كما في الشرق والغرب واهم هذه المصانع ما كان منها بالقرب من الانهار ومساقط المياه

«البقية في الصفحة الثامنة»

في السياسة الخارجية

الحالة الاقتصادية في انكلترا

خطاب مستفيض للمستر تشمبرلن

القى المستر نفيل تشمبرلين وزيرمالية بريطانية خطبة في مجلس النواب عند المناقشة في اقتراح تأجيل اجتماع المجلس الى ما بعد عطلة عيد الميلاد فتناول اولا تأثير انتشار النقد الرخيص مشيرا الى ما وفر من الفائدة التي تتقاضاها البنوك ثم ذكر ان تحويل قروض الحكومة وتخفيض فائدتها من ٥ في المئة الى ثلاثة ونصف في المئة وفر ٣٧ مليون جنيه كل سنة في الفائدة التي توفيها الحكومة على الدين الاهلي . فنشأ عن ذلك تخفيض الفائدة على القروض القصيرة الاجل. على ان هذا التخفيض ليس مما ينتظر دوامه الا انه ادى خدمة كبيرة لنهوض البلاد المالي الان . فتخفيض الفائدة على الديون الطويلة الاجل والديون القصيرة الاجل افضى الى نقص ما توفيه الحكومة من الفائدة على الدين الاهلي نحو ٢٠ في المئة من سنة ٩٣١ الى الان وهـذا خفض العبء المالي الذي تحمله البلاد

على الفائدة التي جنيت لم تقف عند هذا الحد . ففي بلاد الدومنيون جرت الحكومات على خطة تحويل القروض وبوجه خاص في استراليا حيث استطاعت الحكومة ان تنهض بحالتها المالية فزادت مقدرتها على الشراء فكان من شأن هـذه الزيادة ان جنت بريطانيا فائدة تذكر . ثم ان قروضا عقدت في المستعمرات كانها تعقد هنا للحكومة البريطانية فكان المستعمرات تشاطرها الفوائد التي جنيناها وما يقال عن قروض المستعمرات يقال عن قروض السلطات المحلية . فبعض هـذه السلطات استطاع ان يعقد قروضا بفائدة ٣ في المئه وبعضها بفائدة ٣ وثلاثة ارباع في المئة . وهذه القروض ليست قروضا دائمة . ولكن الذين عقدوا قروضا طويلة الاجل استطاعوا ان يعقدوها بفائدة تنقص نحو ٣٠ في المئة عن الفائدة التي كانت تعقد بها قبلا . وهذا كله افضى بلا ريب الى فائدة صحيحة . اما المقترضون من اصحاب المصانع فاستطاعوا ان يحولوا من قروضهم ما قدره نحو ١٠٠ مليون جنيه من سنة ١٩٣١ الى الان (اي بعد تقلد الحكومة القومية لزمام الحكم) فوفر ذلك عليهم نحو مئة الف جنيه كل سنة في الفوائد التي يسددونها

ثم تناول وزير المالية تاثير النقود الرخيصة في انهاض الصناعة فاشار الى عمل اصحاب البنوك في انشاء شركة كبيرة تلبية لاقتراح بنك انكلترا وبمساعدة غرضها تقديم المال للشركات الصناعية الكبيرة بعد فحص احوالها وقد انشئت كذلك شركة لفتح اعتمادات متوسطة الاجل والمبلغ للصناعات الصغيرة .

اما فيما يتعلق بحالة مقاطعة لانكشير فقد سلم وزير المالية بان جانبا كبيرا من متاعبها نشأ عن الفوضى المالية التي كانت سائدة في سنتي ١٩٢٠ – ١٩٢١ وقد كانتا سنتي رخاء عظيم وتضخم في الاسعار فالدرس الذي يجنى من حالة لانكشير هو ان لا تحاول الحكومة وضع خطط تفضي الى مثل هذه الحالة في نواح اخرى من بريطانيا

وبعد ذلك عالج وزير المالية موضوع تثبيت القيمة النسبية بين الجنيه والدولار فقال ان هذا الموضوع يدور حول المستوى الذي يتم التثبيت عليه

فاذا تم التثبيت على مستوى دولي عام للنقد كان مفيدا والامل معقود على امكان تحقيق ذلك ولكننا قد قمنا بنصيبنا من العبء اذ ثبتنا سعر الجنيه في البلدان التي تستعمله اساسا للنقد وقد كان للخطة التي اتبعت في هذه البلدان نصيب وافر من النجاح فمستوى النقد في بلدان الامبراطورية وفي البلدان المتصلة بها قد ظل ثابتا مدة ثلاث سنوات وتبادل العروض قد زاد زيادة تبعث على الرضا في زمن كان ميل التجارة الدولية فيه الى التقلص

فلدينا الان في الناحية الواحدة البلدان الباقية من قاعدة الذهب واميركا حيث الدولار على قاعدة الذهب كذلك وفي الناحية الاخرى بلدان الجنيه والصعوبة الكبرى هي ان العلاقة بين الدولار والفرنك ليست علاقة متسقة فنتج من ذلك ان سعر الجنيه الواقف بين الاثنين غال اذا قيس بالدولار وليس كذلك اذا قيس بالفرنك فحرية تحرك سعر الجنيه بين الاثنين للاحتفاظ بمستوى ثابت نوعا ما تفقد اذا ثبتنا القيمة النسبية بين الجنيه والدولار

ولذلك لا نستطيع ان نغامر بهذه الحرية في سبيل التثبيت المقترح ، ولا بد من الانتظار حتى يتحول مستوى الاسعار تحولا يجعل النسبة او العلاقة بين الفرنك والدولار علاقة متسقة ، وهذا التحول هو ما تبغيه حكومة الولايات المتحدة الاميركية ونحن نتمنى لها كل نجاح في محاولتها هذه

واشار المستر تشمبرلين في ما بقي من خطبته الى شؤون اقتصادية متفرقة خاصة بحالة بريطانيا الداخلية فذكر مناجم الفحم وانشاء الطرق لتشغيل طائفة من العمال المتعطلين عن العمل فقال انه يرى ان ما ينفق على انشاء الطرق الان كاف ويتفق مع حالة البلاد المالية . ولكنه قال انه يميل الى زيادة المباني المؤلفة من شقق يستطيع فقراء المدن ان يسكنوها وان بناء هـذه المباني هو الوسيلة الوحيدة الى حل مشكلة الازدحام في المدن . وان السلطات المحلية التي تستطيع الان ان تعقد قروضا رخيصة الفائدة هي السلطات التي يجب ان تتولى هذا البناء . اما نصيب الحكومة في هـذا العمل فهو ان تخلق الحالة التي تمكن تلك السلطات من عقد القروض التي تحتاج اليها ففي السنة الماضية بني في بريطانيا ٢٥٠ الف بيت انفق على بنائها ١٢٥ مليون جنيه بفضل رخص النقد الذي مهدت له الحكومة بخطتها المالية .

ثم اشار الوزير الى علاقة الحكومة ببنك انكلترا فقال انه يسلم بالرأي القائل بان الحكومة يجب ان تحمل عبء التبعة النهائية في سياسة البلاد النقدية . اما والبلاد ليست على قاعدة الذهب الان فالصلة بين الخزينة وبنك انكلترا اوثق مما كانت قبلا لانه يتعين على ممثلي الخزينة والبنك ان يتباحثوا دائما في شؤون الجنيه وسعره . ولكنه اشار في هذا الصدد الى القرار الذي اتخذه مؤتمر جنوي سنة ١٩٢٢ ومؤداه ان البنوك وبوجه خاص بنوك الاصدار يجب ان تكون مطلقة من اي ضغط سياسي وان تبني اعمالها على القواعد المالية الرشيدة .

وختم الوزير خطبته الجامعة بقوله انه لا يرى مجالا للتشاؤم فالسوق الداخلية لم تبلغ بعد حد التخمة والتجارة الخارجية لم تبلغ مستواها السابق للازمة ولكنها متجهة اليه .

برقيات الجزيرة العامة و الخاصة

قافلة روسية تصطدم بالقوة اليابانية

خربين ـــ اجتازت قافلة روسية منطقة شوشنغ في منشوريا ونشبت معركة بينها وبين القوات المنشورية قتل فيها ١٨ وجرح ٥٠ وقد احتجت حكومة منشوكو على هذا الامر .

النبيذ، والقمح، والميزانية . . .

في مجلسي الشيوخ والنواب الافرنسيين

باريس ـــ اجتمع مجلس النواب ووافق على اقتراح لاحد النواب يطلب فيه من الحكومة ان تزيد كمية النبيذ التي توزع كل يوم على الجنود .

ثم انتقل الى التناقش في الموازنة التي كان قد اعادها مجلس الشيوخ للمرة الثانية ، فصدقها وارسلها له .

ثم صدق ايضا مشروع القمح كما ورد من مجلس الشيوخ ، ورفع جلسته في الساعة ١١ والدقيقة ٢٠ على ان يعود الى الاجتماع في الساعة ١٨

اما مجلس الشيوخ فانه اجتمع في الساعة ١٥ والدقيقة ٤٠ ، وباشر النظر في مشروع الموازنة الوارد من مجلس النواب ، ثم تباحث في مشروع القمح فوافق عليه ووافق على مشروع النبيذ كما صدقه مجلس النواب .

وقد بلغت ارقام الموازنة الجديدة كما صدقها مجلس الشيوخ بعد عودتها من مجلس النواب ٤٧ ملياراً و ٨١٧ مليونا في النفقات ، و ٤٦ مليارا و ٩٩١ مليونا في الواردات اى ان العجز يبلغ فيها ٨٢٥ مليونا .

وما كاد ينتهي المجلسان من تصديق المشاريع المطروحة عليهما ، حتى وقف المسيو فلاندان في مجلس النواب ووزير العدلية في مجلس الشيوخ وتلا كل منهما المرسوم القاضي بغلق الدورة الاستثنائية وقد تكلم رئيس الوزارة في هذه المناسبة فشكر المجلسين على الجهود التي بذلاها في سبيل تصديق المشاريع التي كانت مطروحة عليهما ، واعرب عن ارتياحه للتعاون الذي كان موجوداً بين ممثلي السلطات العامة .

القلق في المانيا من حدوث ثورة

حشد القوى حول دوائر الحكومة

برلين ـــ كان قد شاع بين السفارات والاوساط الدولية في برلين ان العناصر النازية المعادية لهتلر تستعد للقيام بحركة جديدة تشبه حركة ٣٠ حزيران الماضي.

والذي ساعد هذه الاشاعة على الرواج هو ان وزارة الحربية الالمانية ما زالت تحشد الجنود منذ بضعة ايام في الاماكن المجاورة لقصر الرئاسة والدور والوزارات وان الحرس الاسود ما زال يقتحم البيوت والاماكن العامة ويلقي القبض على كل من يشتبه به من النازي وغير النازي . وهناك حراس واقفون بصورة دائمية على المفارق المودية الى وزارة الحربية وفرق من الجنود تحرس الشوارع

وما كادت تنتشر هذه الاشاعات حتى عمدت الحكومة الى تكذيبها . ولكنها ما لبثت في الليل الماضي ان اصدرت اوامرها الى بعض الفرق بان تكون على اتم استعداد للطوارىء فكان لهذه الاوامر وقع كبير في الاوساط الاجنبية التي اخذت تتساءل عن الغاية من هذه التدابير

واخيرا رأت الحكومة ان الافضل لها ان تبوح بالحقيقة فاعترفت انها كانت تتوقع حدوث « شيء » ولكن هذا الشيء لم يحدث

ومهما كان الامر فان الاستياء من اعمال الحكومة قد بلغ اشده في بعض الاوساط

الارتياح للوزارة اليوغوسلافية الجديدة

هل هذه الوزارة وزارة انتقال ؟

باريس ـــ اجمعت صحف بلغراد على اطراء الوزارة اليوغوسلافية الجديدة ذاكرة حسن دفاع المسيو يفتتش عن قضية يوغوسلافيا على المجر امام جامعة الامم

وقد ارتاحت الاوساط السياسية في باريس ارتياحا عظيما عند ما علمت بتأليف الوزارة اليوغوسلافية الجديدة . وعلى الرغم من ان اعتقاد بعض الاوساط ان وزارة المسيو يفتتش ما هي الا وزارة انتقال فهم على يقين تام بانها ستنسج في سياستها الخارجية على منوال الوزارة السابقة

وكتبت جريدة البتي باريزيان الفرنسوية مقالا وبعد ما اشارت فيه الى ان المسيو يفتتش صديق فرنسا القديم قالت « لا يحق ليوغوسلافيا وحدها ان تهنئ نفسها بتأليف الوزارة اليوغوسلافية الجديدة فيها ولكن فرنسا عليها ان تهنئ نفسها ايضا اذ ان وزير خارجية يوغوسلافيا السابق هو اليوم على رأس الحكومة »

ثم قالت الجريدة ان المسيو لافال والمسيو يفتتش سيتعاونان معا على استقرار الحالة في اوروبا الوسطى بمعاونة السنيور موسوليني

وقالت رسالة من بلغراد

خطت الوزارة امس الخطوة الاولى في سبيل مصالحة الاحزاب المعارضة وذلك بالعفو الذي اصدره البرنس بول رئيس مجلس الوصاية عن الدكتور منتك بناء على اقتراح المسيو كيوتش وزير الحقانية . وقد اعتقل الدكتور منتك في يناير ١٩٣٣ لاصداره منشورا يطلب فيه اعادة الكيان السياسي لكرواتيا كما كان عام ١٩١٨ وهذا يعني فتح باب المناقشات في الشروط التي بموجبها تنضم كرواتيا الى يوغوسلافيا فحوكم لذلك امام « محكمة حماية الدولة » وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات امضى منها سنتين في السجن ولم يبق عليه سوى سنة

الساريون النازحون يعودون

لندن ـــ وصلت الباخرة بريمن الى بريمرهافن وعليها ٣٤٢ شخصا من سكان بلاد السار سابقا ومن هذا العدد ٢٦٢ شخصا قد اتوا خصيصا للاقتراع في الاستفتاء

وهذا اكبر عدد من اهل السار جاءوا من الولايات المتحدة واميركا الجنوبية للاستفتاء . ويروم كثيرون من هؤلاء القادمين الاقامة في السار على الدوام

يولوال مقاطعة حبشية بموجب المعاهدة

روما ـــ نشرت بعض الصحف الاجنبية البلاغ الذي اصدرته مفوضية الحبشة في لندن تؤكد فيه ان يولوال هي في قلب مقاطعة اوجا ن ولما كانت هذه المقاطعة بمقتضى المعاهدة التي عقدت بين ايطاليا والحبشة سنة ١٩٠٨ هي من املاك الحبشة كما تقول المفوضية نتج عن ذلك ان يولوال هي كذلك من املاكها

لكن معاهدة ١٩٠٨ قررت ايضا ان كل قبيلة في جهة الساحل داخلة تحت حكم ايطاليا . ومنذ عهد بعيد كانت آبار يولوال لقبيلة عمر محمود المتسلسلة من سلطنة « ابيه » التابعة لايطاليا لا للحبشة ، فلذلك تكون يولوال تابعة للصومال ، وليس للخرائط التي تؤيد راي الحبشة قيمة رسمية اذ لم ترسمها بعثة رسمية وقد اريد بها الاستعانة على نشر خريطة مدققة لتلك الناحية

نقض اليابان لمعاهدة واشنطون

الانذار يرسل برقياً الى لندن

طوكيو ـــ ارسل وزير خارجية اليابان تلغرافا الى السفير الياباني في واشنطون صورة الانذار بنقض معاهدة واشنطن فسلمها السفير الى المستر كوردل هل وزير الدولة والخارجية

وفي الوقت عينه ابلغ مندوب البحرية اليابانية الصحف في طوكيو اسباب نقض المعاهدة ومنها تغير الاحوال الدولية وتقدم بناء السفن البحرية

وقد علم ان الحكومة اليابانية بعد سلسلة مساومات طويلة بين الخزينة والوزارات الاخرى قدرت الميزانية القادمة بمبلغ ٢١٩٠ مليون ين منها ٥٣٠ مليون للبحرية

وصول الفصائل الايطالية الى بلاد السار

لندن ـــ تلقت جميع الصحف الانكليزية في سار بروكن عاصمة بلاد السار نبأ وصول الفصائل الايطالية اليها للاشتراك في المحافظة على النظام مع باقي الفصائل الدوليه الاخرى في مدة الاستفتاء الذي سيتم في الحادي عشر من الشهر القادم

وقد اشار مكاتبو الصحف بنوع خاص الى منظر الفصائل الايطالية الحربي بكامل عددهم ومعداتهم

ووصفت جريدة التيمس والديلي تلغراف الانكليزيتان معدات الفصائل الايطالية وصفا دقيقا ونشرت صورها

وجاء في رسالة اخرى : ـــ

وصلت الى ساربروكن امس في الساعة الحادية عشرة الفصيلة الاولى من القوة الايطالية وعند الظهر تماما وصلت فصيلة اخرى من الجنود البريطانية وبعد الظهر وصلت الفصيلة السويدية المؤلفة من ٢٥٠ جنديا وكانت كل فصيلة تذهب توا الى ثكناتها وسط حشد من المشاهدين

المحادثات بين بريطانيا وفرانسا

حول تسلح المانيا وعودتها الى عصبة الامم

باريس ـــ اجتمع السرجون سيمون وزير الخارجية الفرنسوية في طريقه الى مدينة « كان » بالمسيو فلندان رئيس الوزارة الفرنسوية والمسيو لافال وزير الخارجية الى باريس ودار الحديث بينهم على بعض الشؤون الاوربيه

والمفهوم انهم تداولوا في صيغة لتحليل تسلح المانيا بشرط ان تعود الى الجامعة وتقول المصادر الفرنسوية ان غرض بريطانيا ان يعقد اتفاق على السلاح بواسطة الجامعة تحدد به قوة المانيا الجوية

وروت الصنداي تيمس الصادرة ان مما تفاوض فيه الوزراء الثلاثة مسئلة تقارب فرنسا وايطاليا والمعاهدة الشرقية واستفتاء السار

وجاء في رسالة اخرى ان السرجون سيمون وصل الى مطار لبورجيه في باريس وذهب حالا بصحبة السرجورج كلارك السفير البريطاني في فرنسا الى وزارة الخارجية الفرنسوية فتناولا الغداء مع المسيو فلندان رئيس وزارة فرنسا والمسيو ليجيه السكرتير العام لوزارة الخارجية ولم يصدر اى بلاغ عن المحادثات التي دارت ولكن جريدة الطان الشبيهة بالرسمية تقول ان مسالة السار ومطالبة المانيا بمساواة غيرها في السلاح من جملة المواضيع التي دار الحديث حولها

تشجيع النسل في البلاد الايطالية

موسوليني يمنح كل والدة ٤ آلاف ليرة

استقبل السنيور موسوليني وفدا من ٩٣ والدة يمثلن ٩٣ مقاطعة في ايطاليا وينهن ممثلات رومه . وهذا الوفد مؤلف من اكثر النساء نسلا بعد الحرب وعدد النسل كله ٩١٠ اولاد

فخاطبهن السنيور موسوليني بكلمات رقيقة وتمنى لاولادهن الصحة والعافية وسلم الى كل منهن ظرفا فيه اربعة آلاف ليرة

هكذا من الأصل

حوادث محلية

تعنت و.. آذان مسدودة !

متى غدك.. ياليل «التطنيش» !

شركات الكاز تقرر زيادة فرنك على كل صفيحة

شركات الكاز والبنزين في دمشق ، شركات خلقها الله وخلق التعنت و «الآذان المسدودة !» في يوم واحد على ما يتراءى لطبقات الاهلين كافة ، فانها رفعت اسعار الكاز في الشهر الماضي من السبعين الى الثمانين غرشا ، غير مبالية بالازمة الخانقة ، ولا بالاصوات التي ارتفعت محتجة مستغيثة من طمعها الاشعبي واحتكارها المفروض فيها الا تظهر به على «المسرح التجاري» في هذه الاونة الضيقة ، وقد قررت نهار امس الاول زيادة خمسة قروش على كل صفيحة من الكاز ، وامتنعت امس عن تنزيل الكاز الى الاسواق منتظرة نفاذ الكاز الموجود في الاسواق .

وقد تذهب الظنون الى ان زيادة خمسة قروش (فقط !) على الصفيحة الواحدة امر بسيط ولكن الحقيقة ان المبالغ الضخمة التي (تطير) من جيوبنا الى صناديق الشركات الاجنبية هي من هذه الزيادات (البسيطة) .

ولا ادل على هذا من ان دمشق وهي لا تستهلك في اليوم الواحد الا خمسة الاف صفيحة ؛ تغير شأنها و (دفعها) بين اربع وعشرين ساعة فاصبحت تدفع زيادة عما كانت تدفعه الى الصناديق الاجنبية في اليوم الواحد خمسة الاف فرنك (فقط لا غير !)

ويقال ان هذه الشركات لم تنشط من جديد الى تعنت و (بسط نفوذ) جديدين الا بعد ان امنت جانب الشركة التي الفها بعض تجار دمشق لجلب الكاز من رومانيا على حسابها لمقاومة الاحتكار

ولا نعلم متى تتنبه هذه الشركات من غفواتها الطويلة وتشعر بان في دمشق ازمة وفقرا ، وبان من الواجب عليها ان (تتنازل) عن تطنيشها !

وزارة العدلية

ومرسوم العفو

اعدت وزارة العدلية مرسوما يقضي بالعفو عن عشرة سجناء وسجينة واحدة من سجون دمشق .

وان هذا العفو يقضي بان يعفى عن كل سجين اكمل السبعين من عمره شريطة ان يكون قضى سنوات اذا كان محكوما بالجناية وستة اشهر اذا كان محكوما بجرم الجنحة . وان كل سجين مصاب بعلة غير قابلة للشفاء يصيبه قرار العفو ، وقد طبقت النيابة العامة هذا القرار فشمل اربعة سجناء مصابين بامراض غير قابلة للشفاء وسجينة واحدة وستة سجناء ممن اكملوا العقد السابع من سني حياتهم ، اما جرائم الجنحة فلم يستفد منها احد من سجناء دمشق ، وقد ورد الى مقام النيابة العامة في دمشق من النواب العامين في الوية حمص وحماه وحوران فلا يوجد لديهم من يستفيد من هذا العفو ، واما ولاية حلب ولواء الفرات والجزيرة فلم يرد منها حتى الان الى مقام وزارة العدلية جدول باسم من يشملهم قرار العفو من السجناء حتى الساعة ، وعند ورود هذه الاجوبة يصدر المرسوم باسماء السجناء الذين شملهم هذا العفو

خليل بك معتوق

قدم دمشق حضرة الاقتصادي الكبير خليل بك معتوق ، فوفد عليه اصدقاؤه الكثيرون للسلام عليه ، ولا تزال داره غاصة بوجوه القوم وكبار المتمولين .

ايسمح لمصلحة السيارات

بمخابرة الجوار عن غير طريق المندوبية

كتبت وزارة الاشغال العامة الى رئاسة الوزراء تطلب اليها السماح لمصلحة السيارات بمخابرة الحكومات المجاورة واستثنائها من مضمون البلاغ ذي الرقم ٢٦٢٨ — ١٤٨١٨ الواجب فيه ان تكون مخابرة الدولة المجاورة عن طريق المندوبية بدمشق لان لهذه المصلحة من الامور المستعملة الهامة التي تقضي المصلحة على المخابرة مع بقية الدول تجنباً لكل تأخير مع بقية المصالح وتسهيلا لاصحاب المعاملات .

رئيس الوزراء

ما زال فخامة رئيس الوزراء في بيروت وقد علم مندوبنا الخاص انه لزم غرفته في فندق (رويال) لانحراف بسيط طرأ على صحته .

مديرو النواحي

انتهاء اللجنة الفاحصة من التدقيق

انتهت لجنة فحص اوراق اجوبة مديري النواحي بصورة نهائية مساء امس ، وقد عقدت اللجنة اجتماعا مساء امس وضعت فيه درجات لكل مدير ناحية حسب كفاءته واجوبته في الفحص ونظمت ضبطا باسماء المديرين الناجحين وغير الناجحين ، ورفعت هذا الضبط الى مقام وزارة الداخلية

...

انا «ابن ناس» ياعالم !

بين ١٩٤ قرشاً و ١٩٤ ليرة

«صفران في فيش» سببا مراجعات وتعقيبات

مصطفى حسن ، عامل في معمل شركة الخط الحجازي في «القدم» اوفدته ادارة هذا المعمل امس الى دمشق ليقبض ١٩٤ قرشا سوريا من البنك التونسي «رصيد حساب» ومصطفى هذا رجل «امي» لا يقرأ ولا يكتب . وعلى هذا كانت المهمة التي انيطت بـ «صاحبنا» بحمل الفيش وصرف الدراهم من صندوق البنك دون ان يعلم ما هو المبلغ الذي يتضمنه الفيش

ويغلب على الظن ان مأمور الصندوق في هذا البنك اخطأ واضاف «صفرين» الى خانة الكسر الاعشاري حسب الاصول حسبها عند الدفع من العدد التام ، ودفع الى مصطفى ١٩٤ ليرة سورية عوضا عن الـ ١٩٤ غرشا سوريا

وما مرت برهة وجيزة حتى تذكر المأمور ان هنالك خطأ وقع فيه فراجع الحساب ووجد النقص كما وجد ورقة الصرف المغلوطة فلم يسعه الا الايعاز الى رجال التحري الذي خف قسم منهم الى «القدم» فلحقوا بالعم مصطفى وهو داخل الى المعمل فامسكوا به واعادوه الى ادارة البنك دون ان يعلم ما هو السبب الذي اهاب بهم الى ازعاجه والعودة به

ولما وصل الى البنك وسأله الموظفون عن المبلغ المقبوض اجاب

«اتركوني يا جماعة ، شو ها لمشاكل انا ابن ناس وابن عالم شو ها المعاملة ، المبلغ لساه في جيبي ...»

وبعد هذا اوضحوا له ما غاب عنه واخبروه ان في المسألة خطأ ، واستعادوا منه المبلغ ، واعطوه ما يجب ان يعطوه !

حصة البلاد السورية

من اجرة الطرود البريدية الدولية

اصدر المفوض السامي قرارا سيذاع وينفذ بموجبه في دول الشرق المشمولة بالانتداب الفرنسوي ابتداء من اول كانون الثاني سنة ٩٣٥ اعمال مؤتمر البريد العاشر الموقع عليها في القاهرة في ٢٠ اذار ٩٣٤

وقد جاء فيه ان الحصص بالفرنكات الذهب العائدة لدول الشرق المشمولة بالانتداب الفرنسوي من رسم الطرود البريدية الدولية قد عينت كما يلي

الطرود حتى غاية كيلو غرام واحد ٨٥ سانتيم

الطرود الزائدة عن كيلوغرام واحد وحتى ٥ كيلوغرامات ١٫١٥

الطرود الزائدة عن ٥ كيلو غرامات وحتى غاية ١٠ كيلوغرامات ٢٫٢٥

الطرود الزائدة عن ١٠ كيلو غرامات وحتى غاية ١٥ كيلو غراما ٣٫٢٥

الطرود الزائدة عن ١٥ كيلوغراما وحتى غاية ٢٠ كيلو غراما ٤٫٢٥

احصاء رسمي

عن البضائع الواردة الى سورية

تقدر البضائع التي اصدرتها فرنسا الى البلاد السورية في هذا العام بعشرين في المئة من المجموع الذي تبلغ قيمته ٧ ملايين و ٥٣٥٫٨٩٠ ليرة سورية

وتقدر توريدات بريطانيا بـ ١٢ في المئة من التوريدات العامة وقيمتها خمسة ملايين و ٢٠٠ ٢٤٧ ليرة .

وبلغت توريدات تركيا ٨ في المائة ومثلها اليابان

وتقدر توريدات ايطاليا بستة في المئة وقيمتها مليونان و ٧١١ الف ليرة

وبلغت توريدات المانيا ستة في المئة وقيمتها مليونان و ١٠٩ الاف ليرة .

يشددون على السوريين

ويتغافلون عن اليهود

اخذت دوائر الامن في فلسطين تشدد على العمال السوريين الداخلين الى تلك البلاد بدون جوازات رسمية وقد القي القبض في حيفا على ٥٢ شابا سوريا ولبنانيا واودعوا السجن لاجل المحاكمة .

للحقيقة والتاريخ

حول نهب الحديدة

ذكرت جريدة البلاغ المصرية في عددها المؤرخ في ٧ جمادالاول سنة ٣٥٣ و ١٧ اغسطس سنة ٩٣٤ صحيفة (٢) عدد (٣٥٦٧) لمراسلها في الحديدة ان رئيس بلديتها السابق قد وضع يده على عشرين الف ريال ومئة وسبع وعشرين بندقية وعلى كمية كبيرة من الخرطوش .

وبما انني اعرف حقيقة المومى اليه فقد استبعدت هذا الخبر لعلمي ان المنسوب اليه هذه التهمة سليل المجد والشرف لا يدنس نفسه بامثال ذلك ، كيف لا وهو حفيد الشراعي باشا ذلك الشهم الشهير ؟ لهذا اخذت ابحث عن الحقيقة الى ان ظهرت كما يأتي :

عندما انسحب جيش الامام من تهامة اغتنم بعض الاشرار خلو الحديدة من الحامية فقاموا يحاولون السلب والنهب فما كان من رئيس البلدية السيد عبد القادر يحيى الشراعي باشا الا ان جمع حوله قوة عظيمة وقام على رأسها بحماية الاموال والارواح والاعراض ، وبقي هكذا قابضا زمام الامن ساهرا على تأمين راحة السكان الى ان دخل الجيش السعودي واستلم منه الادارة والانضباط ، وهذا لعمري عمل يستوجب كل ثناء وتقدير .

ولقد انطلقت جميع الالسنة بالثناء على السيد المشار اليه غير ان بعضنا من ذوي الاغراض الدنيئة قد ساءهم موقف السيد عبد القادر واعجاب الناس به ، فتقدموا بعد جلاء الجيش السعودي بالوشايات الكاذبة للحكومة المتوكلية وقلبوا الحقيقة ظهرا على عقب ، فاظهروا شهامة السيد عبد القادر بمظهر الخيانة لجلالة الامام فصدر الامر بسحب يده من رئاسة البلدية والتحقيق عما افترى عليه .

ولقد ابى الله الا ان يرد كيد المفترين بنحرهم فاظهر التحقيق براءته وذهب افتراؤهم وكذبهم ادراج الرياح فليكف ذوو الاغراض والحسد عن الافتراء على الشرفاء الابرياء . واني لاعجب من جريدة البلاغ المصرية العربية كيف انها اجازت لنفسها الطعن بالاشراف بدلا من الدفاع عنهم كما هو الواجب ، ولكن اللوم في ذلك على مراسلها الحديدي الذي خدعها على مايظهر .

سعد الاهدلي

الشائعة.. ذات الشقين !

نفي شق ، والعمل على تنفيذ شق

رسم عبور السيارات ، وتغيير شهادات السائقين

امس الاول ، اشرنا الى ان هنالك شائعة تدور ، مؤداها ان نية الحكومة منصرفة الى احداث رسم جديد على السيارات اسمه (رسم عبور) وتغيير شهادات السائقين مقابل رسم جديد ايضا قدره ثلاث ليرات سورية وذلك ابتداء من مطلع عام ١٩٣٥ ، وقد قابل احد مندوبينا معالي وزير الاشغال العامة ، ولما سأله عن حقيقة هذه الشائعة وعن نصيبها من الصحة اجابه معاليه بما يلي :

— انني لاستغرب جدا واستبعد احداث رسم عبور على السيارات ، وحتى الساعة لم اتناول اي ايضاح او اي شيء عنه ، وانني انفي واطلب اليك ان تنفي هذه الشائعة نفيا باتا لان ليس في الانظمة الموجودة والمرعية اليوم اي نص يجيز استيفاء مثل هذا الرسم .

واما الشق الثاني من الشائعة الذي يتعلق بتغيير شهادات السائقين مقابل رسم معلوم فهو صحيح ، وقد اصدرنا قرارا منحنا فيه سائقي السيارات مهلة ثلاثة اشهر لتبديل شهاداتهم ، وتبتدئ هذه المهلة من مطلع عام ٩٣٥ وذلك وفقا لقرار فخامة المفوض السامي ذي الرقم ١٥ ، ل ، ر

هذا ما تحدث به معالي الوزير عن رسم الشهادات ورسم العبور ويقال ان رسم العبور قد تناولت بحثه المفوضية العليا في بيروت ، ولا يزال هذا البحث تحت الدرس

من وزارة العدلية

الى فخامة وزير الداخلية

ارسلت وزارة العدلية كتابا الى فخامة وزير الداخلية هذا نصه :

لاجل تهيئة التقرير السنوي الى جمعية الامم الذي ينظمه عادة المستشار القضائي ارجو من معاليكم الامر بارسال جدول يتضمن الاحكام الجزائية الصادرة خلال عام ١٩٣٤ على موظفي وزارتكم الجليلة سواء اكان صدورها من المحاكم الجزائية ام من اللجان الأديبية على ان يبين في الجدول اسم الموظف ووظيفته ومصدر الحكم وتاريخه وخلاصته ونوع الجرم مؤملين ان يصلنا هذا الجدول لغاية اليوم الخامس من شهر كانون الثاني ١٩٣٥ سيدي .

مستوصف قنصلاتو

فرنسا في حلب

صدر مرسوم جمهوري بشأن الاعتمادات المرصودة لمستوصف قونصلاتو فرنسا في حلب من موازنة عام ١٩٣٤ ومثابرة المستوصف على عمله في شهري كانون الثاني وشباط سنة ١٩٣٤ هذا نصه :

مادة ١ — تصفى وتصرف نفقات مستوصف قونصلاتو فرنسا القديمة في حلب المتحققة في شهري كانون الثاني وشباط ١٩٣٤ والبالغة ٨٢٢٠ قرشا سوريا على مجموع الفقرة الثالثة من المادة الخامسة من الفصل الثامن (الصحة والاسعاف العام) .

في محكمة الجنايات

نظرت محكمة الجنايات قبل ظهر امس في قضية الموقوف محمود بن محمد حمود من قرية المعرة المتهم بجرم كسر يد المدعو محمد عبد الرزاق يونس وبعد ان استمعت المحكمة شهادات الشهود ودفاع وكلاء الدفاع قررت الحكم على الضارب المذكور بالاشغال الشاقة مدة ثلاث سنوات وتضمينه ٦٢٥ ريالا مجيديا تعويضا معنويا الى المعتدى عليه .

احتجاج مشتركي الهاتف

على تحديد المخابرات وغلاء الاجور

عقد فريق كبير من مشتركي الهاتف في دمشق اجتماعا على اثر قرار مصلحة الهاتف بتحديد المخابرات الهاتفية للمشتركين في داخل المدينة قرروا فيه تنظيم عريضة توقع من جميع المشتركين لرفعها الى فخامة المفوض السامي احتجاجا على تحديد المخابرات داخل المدن من جهة ؛ وعلى غلاء اجور الهاتف من جهة اخرى

الحرم النبوي الشريف

جاء من مصر ان وزارة خارجية الحكومة العربية السعودية تلقت عدة شكاوي من العمال الذين يعملون في اصلاح الحرم النبوي الشريف وان المتاول الذي عهدت اليه وزارة الاوقاف المصرية في هذه الاعمال امتنع عن صرف اجورهم فارسلت وزارة الخارجية برقية الى وزارة الاوقاف تطلعها فيها على حقيقة الحال

وان الوزارة دعت المقاول الى القاهرة لمقابلة ولاة الامور بشان هذه الشكاوي ولهذه المناسبة تقول ان الاعتماد المفتوح لاصلاح الحرم النبوي الشريف هو ١٧٠٠٠ جنيه

رئيس الوزارة

اليوغوسلافية

من اصل تركي

اشرنا في اعداد سابقة الى تأليف جفتش الوزارة اليوغوسلافية الجديدة واحتفاظه بوزارة الخارجية لنفسه

ويطالع القراء في برقيات اليوم صدى تأليف هذه الوزارة في الاوساط الاوربية

وفي الانباء الاخيرة ان المسيو جفتش رئيس الوزارة المذكور متحدر من اصل تركي وملامح وجهه تنم على ذلك ، بيد ان البرقيات لم تذكر اسمه الكامل وهو (باجوليوب جفتش باجوليوب)

...

عيد مولد المسيح

في مثل هذا اليوم المجيد منذ الف وتسعمائة واربع وثلاثين سنة ولد المسيح عيسى عليه السلام حاملا الى العالم رسالة الرحمة وتعاليم الانسانية الواسعة .

فنهنئ اخواننا ابناء الطوائف المسيحية الغربية بهذا العيد السعيد راجين ان يعود عليهم في كل عام وهم على ما يتمنون وتتمنى البلاد من الاماني العذاب والآمال الوطنية القومية المنشودة

البكالوريا والسرتفيكا

يصدر الاديبان السيدان امين الحنفي وخيري الصواف مجموعة رسائل اسبوعية فلسفية للاداب والعلوم والفنون باسم (البكالوريا والسرتفيكا) وهي تصدر مرتين في الشهر موقتا فنرجو ان يجد طلابنا في هذه المجموعة الفائدة التي ينشدونها

المرحوم سعيد شقير

من انباء مصر ان الوجيه الكبير السير سعيد باشا شقير مستشار حكومة السودان انتقل الى دار البقاء ، فكان لنعيه صدى اليم في جميع الاوساط المصرية والسورية والشرقية .

الشباب في ايران

يقومون باجل الاعمال

تمت الانتخابات للمجالس البلدية في جميع انحاء ايران وقد ظهر ان الفائزين كلهم من الشباب وليس بينهم من زاد عن الاربعين عاما وبذلك تحققت رغبة الشاه في ان تمثل في المجالس البلدية عناصر القوة والتجدد

المعرض الدولي

للشرق الادنى

قررت الحكومة اللبنانية اقامة معرض دولي للشرق الادنى في بيروت في اواسط العام القادم . وستشترك الحكومة السورية في هذا المعرض حين اتمامه

بريد سيارات حلب

الغاؤه في اول الشهر القادم

على اثر تغير سير القطر بين دمشق - حلب ودمشق - بيروت ، وتبديل اوقات السفر للقطارين في الساعة الرابعة من بعد ظهر كل يوم بدلا من الساعة السابعة والنصف صباحا ، قررت مديرية البريد والبرق العامة الغاء بريد سيارات حلب الذي يغادر العاصمة في الساعة السادسة من صباح كل يوم ، وذلك اعتبارا من اول كانون الثاني القادم

الرياضة والكشفية

قبول طلب ، ورفض طلب

نادي قاسيون الرياضي وكشاف سهام الصحراء

نادي قاسيون ، ناد رياضي قديم يعود عهد تأسيسه الى خمس سنوات تقريبا ، وقد كان العامل الاول في تأسيسه والنهوض به الاستاذ احمد عزة الرفاعي استاذ الرياضة البدنية في مدرسة التجهيز ودار المعلمين ، وراح هذا النادي يجد ويعمل طيلة هذه السنوات حتى جاء قرار فخامة العميد السامي الذي الغى الاندية الكشفية والرياضية ، والذي اشار على هذه الاندية وتلك بالعودة الى طلب اجازات جديدة من الحكومة ضمن شروط معينة ، وعلى هذا عاد هذا النادي الى طلب رخصة من الحكومة وافقت على منحها امس على ان يكون رئيسه هو الاستاذ الرفاعي ورفضت الحكومة طلب الرخصة المقدم اليها من بعض الشباب لتأسيس فرقة كشفية باسم « نادي كشاف سهام الصحراء » لان بعض افراد المتقدمين بهذا الطلب ، كما جاء في تقرير مديرية الشرطة ، يميلون الى الشغب ومحكومون باحكام مختلفة تتراوح بين الثلاثة اشهر والثلاث سنوات .

المرضى والشيوخ

في سجن دمشق

ارسل حضرة النائب العام خليل بك رفعة في صباح هذا اليوم كتابا الى وزارة العدلية يخبرها فيه عن عدد المرضى والذين تجاوزت اعمارهم الثمانين وانهم احد عشر شخصا ، خمسة مصابون بامراض سارية وستة بلغوا من السن عتيا

حقوق المرأة في تركيا

دارت مخابرات بين الاتحاد النسائي المصري والمفوضية التركية بمصر حول تهنئة الاتحاد واعجابه بموقف الدولة التركية من المرأة وقرارها الاخير نحوها

وقد اجاب سعادة المفوض التركي رئيسة الاتحاد هدى شعراوي بكتاب شكر رقيق .

تأبين الفردوسي

في بيروت

اقامت الكلية الارمنية في بيروت حفلة لاحياء ذكرى الفردوسي حضرها جمهور كبير من اركان الجالية الارمنية ، وافتتح الحفلة مدير الكلية واعقبه الاستاذ طباطبائي فالقى مقطوعات من الشاهنامة ثم تكلم الاستاذ آمد باليان عن حياة الفردوسي وختمت الحفلة باناشيد من الشاهنامة .

كف يد

صدر مرسوم جمهوري هذا نصه :

١ — تكف يد السيد نوري الخياط معاون رئيس الديوان من الصنف الثاني المترجم في ديوان وزارة المالية عن العمل

٢ — احالة الموما اليه على لجنة الاحالة على القضاء .

هات ... نكتة !

القى رجال التحري القبض ، مساء امس الاول ، على المدعو محمد بن عبد الله شقير في حي باب السريجة بينما كان يقول لرفيق له :

— يا ولد ، هات ... نكتة !

وقد صودرت منه « بورية ! » ودرهم « كيف » !

لجنة اغاثة الفقراء

واضافة ثلاثة وجهاء اليها

طلب الينا الكثيرون ان نلفت نظر الحكومة الى ضرورة انتخاب ثلاثة من كبار العلماء والوجهاء والتجار الذين يثق بهم الاهلون لينضموا الى لجنة اعانة الفقراء الفقراء العليا التي يرأسها معالي واثق بك المؤيد وليشتركوا في اجتماعات اللجنة مبينين اسماء المحتاجين الفقراء ومشتركين في كيفية التوزيع وان هؤلاء الثلاثة يعتبرون مندوبين في اللجنة عن الموظفين الذين حسمت الاعانة من مرتبهم عن الفقراء الذين ستوزع عليهم الاعانات

تعيين معلم

في دير الزور

اصدرت متصرفية لواء الفرات قراراً هذا نصه :

١ — يسمى السيد مصطفى اكرم حامل البكالوريا الاولى وشهادة اهلية التعليم معلما متمرنا من الدرجة الخامسة ويعين لوظيفة معلم في مدرسة تطبيقات دير الزور .

٢ — يتقاضى الموما اليه الراتب المخصص لدرجته مدة التمرين واذا لم يداوم يسرح من الخدمة دون ان يكون له الحق بالمطالبة بادنى تعويض .

متصرف حمص

غادرنا الى حمص عطوفة متصرفها جميل بك الدهان بعد ان حضر تدقيق اوراق فحص مديري النواحي .

فكرة المؤتمر العربي

رؤساء العشائر يؤيدونها

يبدو لنا ان فكرة عقد مؤتمر عربي فكرة غير بعيدة ، وان الترحيب بها في الاوساط العربية يكاد يكون عاما وقد بعث الينا مكاتبنا الخاص في بغداد ان رؤساء عشائر العراق يحبذون هذه الفكرة التحبيذ الكلي ويرون فيها جمع كلمة العرب ، وسير العرب تحت راية واحدة ، هي راية الاخاء والمودة والعمل على تقرير المصير وعقد العزائم ضد التيار الاستعماري الذي اخذ يلعب دوره في ابادة النهضات القومية

عشرة آلاف ليرة

تضاف الى موازنة الاشغال العامة

ادخلت وزارة الاشغال العامة في مشروع موازنتها لعام ٩٣٥ عشرة آلاف ليرة لاجل توسيع طريق الوادي - الفيجة التكية .

حركة المهاجرة

ابحرت امس من بيروت الباخرة ماريبت باشا عائدة الى فرنسا وعليها ٨٧ راكباً اكثرهم من مواطنينا المهاجرين الى البلدان الاميركية

روسيا تبتاع

المحصولات السورية

ابتاعت البعثة التجارية الروسية التي هبطت بيروت كمية وافرة من الجلود والصوف ، ويظهر ان الجهات الروسية مائلة الى شراء البرتقال من تركيا بعد ان كانت في السابق تأخذه من البلاد السورية .

سفير العراق الجديد

في لندن

عين فخامة ناجي باشا السويدي سفيراً للحكومة العراقية في لندن بدلا من فخامة جعفر باشا العسكري الذي عين عضواً في مجلس الشيوخ .

منهاج الاذاعة المصرية

الاربعاء في ٢٦ الجاري

١١ تحديث اخلاقي للشيخ محمد دراز

١١و٣٠ مزمار بلدي من حافظ علي وفرقته .

١٢ منولوجات من اسماعيل يسين

١٢و٣٠ مزمار بلدي من حافظ علي وفرقته

١ موسيقى غربية صوتية ثم اخبار

٤ حديث الى الاطفال من السيدة زكية عبد الحميد سليمان

٤و٣٠ قرآن كريم ، ثم اذان المغرب

٥و١٥ موسيقى فرقة توباز مذاعة من فندق شبرد .

٦ اسطوانات شرقية

٦و١٧ اذان العشاء

٦و٣٠ اخبار

٧و١٠ حديث للاستاذ فكري اباظة

٧و٤٠ منولوجات من حسين ابراهيم

٨و٢٠ موسيقى غربية

٩ قرآن كريم من الشيخ محمد رفعت

٩و٤٥ اغاني صالح عبد الحي

١١ قرآن كريم من الشيخ محمد رفعت

١١و٤٥ اغاني صالح عبد الحي

من مكتبة خلدون

في دير الزور الى مشتركيها

لقد تعبنا كثيرا في مطالبة بعض المشتركين المماطلين بمختلف الوسائل فلم نحصل على نتيجة مرضية ، لذلك اضطررنا لانذارهم على صفحات الجرائد آملين ان يبادروا لتسديد ما عليهم من الحسابات والا فنضطر الى نشر اسمائهم وفي هذا بلاغ .

دير الزور — عبد القادر ياغي

الافرنسيون يحتفلون بذكرى الفردوسي

شيخ الازهر بين العداء والولاء

ضابط سابق يقود عصابة لصوص

القاهرة في ٢٤ لمكاتب « الجزيرة » الخاص

ذهب وفد من طلبة الازهر الى رئاسة المعاهد الدينية لمقابلة فضيلة الاستاذ شيخ الازهر ورجاء ان يستقيل من منصبه وقد منع البوليس هذا الوفد من الدخول فاخذ اعضاؤه يهتفون هتافات عدائية .

وقد حرك هذا العمل نفوس فريق من الطلبة الازهريين الموالين للاستاذ الاكبر فاجتمع نيف منهم وطيروا برقية الى دولة توفيق نسيم باشا رئيس مجلس الوزراء هذا نصها :

(الطلبة الازهريون المجتمعون اليوم يستنكرون ما فعله بعض اخوانهم امس امام ادارة المعاهد الدينية)

ضابط سابق يقود عصابة

علم حضرة الصاغ مصطفى عمار مأمور قسم عابدين من مصدر سري ان ضابطا من ضباط الجيش المصري السابقين يؤلف عصابة من اللصوص دأبت على السطو على المنازل وسرقة ما تصل اليه ايدي اعضائها فعهد الى ضابط المباحث في مراقبة افراد العصابة ورئيسها الى ان علم انهم اعتزموا السطو على منزل غير معروف بدائرة القسم وانهم اتفقوا على نقل المسروقات الى مخبأ بدرب اللاحقية . فكمن البوليس لهذه العصابة بالقرب من المخبأ حتى اتم افراد العصابة السرقة وحملوا المسروقات اليه فقبض عليهم ثم فتش المخبأ فعثر فيه على مسروقات شتى ظهر انها سرقت من منازل متعددة وبين هذه المنازل منزل صحافي .

ذكرى الفردوسي

القى في نادي القنال بالاسماعيلية جناب الاستاذ جاستون فيت امين دار الاثار العربية محاضرة باللغة الفرنسوية عن الفردوسي شاعر ايران العظيم وشعره الخالد واوضح اقواله بعرض بعض الصور التاريخية المتعلقة بالموضوع بالفانوس السحري .

وخرج الحاضرون ، وهم يعرفون كثيراً عن تاريخ الشاعر الكبير وحياته الطويلة المملوءة بالاماني والامال ومن مرتبة الثقافة الشرقية في ايامه والعادات والتقاليد التي كانت مألوفة في العصر الذي عاش فيه .

محاكمة ابراهيم الفلاح

لتهديده مندوب جريدة

رفعت النيابة الدعوى على المدعو ابراهيم الفلاح الشاهد في قضية القنابل المعروفة لتهديده حضرة علي افندي الحواس مندوب جريدة الجهاد في ردهة النيابة بضربه بالنار اذا نشر عنه شيئا في جريدته

وكان اليوم موعد محاكمته امام محكمة الخليفة فقضت المحكمة بتغريم المتهم ٢٠٠ قرش .

توفيق نسيم باشا

في حضرة الملك

تشرف دولة توفيق نسيم باشا رئيس مجلس الوزراء بمقابلة جلالة الملك فؤاد امس ومكث في حضرته ساعتين كاملتين

مأدبة رئيس الوزراء

للمستر بيترسن

يأدب دولة توفيق نسيم باشا رئيس مجلس الوزراء مأدبة عشاء في ٢٩ الجاري في فندق سميراميس لسعادة المستر بيترسن المندوب السامي بالنيابة وجناب المسز بيترسن لمناسبة مغادرتهما لمصر في اليوم التالي .

وسيدعى حضرات الوزراء الى تلك المأدبة ويدعى اليها كذلك كبار رجال دار المندوب السامي وقرينات المتزوجين منهم .

المعامل الخطرة

طلبت البلدية من مديرية الصحة تعيين مندوب من قبلها لدرس الطلبات المتقدمة من اصحاب المعامل الخطرة والمقلقة للراحة التي هي داخل المدينة لدرس ابعادها الى خارج المدينة .

اعلان

ان رئيس مكتب عقاري لواء الفرات بناء على سند المداينة المؤرخ في ٥ اذار سنة ٩٣٢ رقم (٢) وبناء على طلب الدائن السيد عبد الله ابن فهد العكيلي وبالنظر لانقضاء مدتي اجل الدين والاخبار المبلغ الى المديونة بدوية بنت احمد ابراهيم وعدم دفع الدين الى الدائن المذكور وعلى احكام القرار رقم (١٠١)

١ — يقرر بيع الدار الآتي ذكرها والتي بتصرف بدوية بنت احمد ابراهيم الباعة منها بيعاً بالوفاء لقاء مبلغ قدره سبعة وثمانون ليرة عثمانية ذهب عدا عن المصارفات التي تقع اثناء المزايدة بعد الاستحقاق .

٢ — دار كائنة في محلة الشيخ ياسين المحدودة شرقا طريق عام شمالا ارض دار عدالة بنت محمد الاعليوي غربا دار ملا تهر افندي جنوبا اراضي احمير الابراهيم وشركاه .

٣ — ان مدة المزايدة ستون يوماً تبتدأ بعد تاريخ نشر هذا الاعلان بخمسة عشر يوماً فمن له رغبة بالمزايدة والضم عليه بمراجعة المكتب المساعد في المركز ودلال المكتب المذكور مصحوباً بالتأمينات القانونية وان يطلع لديه على شروط المزايدة وذلك خلال الستون يوماً المذكورة

٤ — فمن له اعتراض على معاملة البيع عليه بمراجعة المحاكم بظرف ثمانية ايام من تاريخ نشر هذا القرار للبت باعتراضه عملا بالمادة (٣) من قرار رقم -١٠١- المؤرخ في ١٢ تموز سنة ٩٣٣ ٧٥

اعلان

بما ان تلزيم رسوم اقلام البلدية تأجل الى يوم الخميس الواقع في ٢٧ كانون الاول سنة ٩٣٤ فمن يود الاشتراك بالمزايدة فليحضر في الساعة العاشرة زوالية من النهار المذكور لديوان الرئاسة حاملا معه التأمينات المعين وهو بالماية عشرة من بدل السنة السابقة .

في ٢٤ كانون الاول ٩٣٤

— ٧٤ —

بيان اللجنة الاقتصادية بدمشق

الى فخامة المعتمد السامي

تناولنا هذا البيان امس ، ولما كانت الجريدة ماثلة للطبع رأينا ارجاء نشره الى اليوم ، وها هو بنصه :

كان حقاً على اللجنة الاقتصادية، وهي على مفرق طامين . وهناك انظمة مالية تستبدل بغيرها . وقرارات جركية تزيد صدر الخزانة حرجاً . ومنهاج اقتصادي يقال ان الحكومة المحلية راغبة في تنفيذه ومشاريع عامة تتناول موارد البلاد الحيوية كان حقاً عليها ان تذيع بياناً على الناس تعرض فيه الذي وصلها عن طريق النشر وتحبس القول عن الذي لم يصلها حتى تطمئن لصحته .

وكانت اللجنة في بيانها الصادر في الثامن من تشرين الثاني عام ٩٣٤ قد جاءت على البحث في القضية الجركية وهي الداء الوبيل في جسم البلد السوري المحتضر .

وبينما هي في عملها وادلائها بالحجة في رد اسباب هذه الضائقة الشاملة الى السياسة الجركية المتبعة . تنتظر ان تجد اذناً واعية ، تقطف عندها الثمر . اذا بها تجد ان كل مايعمل في صالح هذا البلد يكون في مهب ريح عاتية تقطع جذوع الشجر .

من ذلك القرار الجركي الاخير ذي الرقم ٢٧١ الذي جاء فوق كل مايمكن ان يتصوره العقل . والذي ضاعف الرسوم الجركية على الخيوط والانسجة القطنية التي كانت موضع الشكوى واظهر سبب في الاضمحلال الاقتصادي

ان مصنوعات البلد السوري قد اصبحت عاجزة بسبب المكس الجركي الموضوع على المادة الاولية بها . على حين ان مصنوعات فلسطين تدخل عملا بالاتفاق الجركي المعقود بين البلدين بدون ان يستوفى عنها شيء من الرسوم الجركية والمواد الاولية في المصنوعات الفلسطينية لا تخضع للرسوم الجركية التي تخضع مصنوعات هذه البلاد لها . فقد خدم القرار الجركي الاخير المصنوعات الفلسطينيه باكثر مما تستطيع ان تخدم نفسها به . وبحكم القرار الاخير صار النسيج القطني الذي تعم الحاجة اليه هو كسوة الفقراء والمعوزين يخضع لاداء رسوم جركية تبلغ النسبة المئوية ما يزيد عن مئة في المئة . وصارت في المطبوع والمصبوغ تبلغ النسبة المئوية ما يزيد عن مئة وخمسة وعشرين في المئة وليس في استطاعة البلد السوري — بعد ما اخذت منه الرسوم الجركية في السنوات العشر الاخيرة ما يزيد عن مائة مليون ليرة سورية لم يعد على البلاد منها غير النزر القليل — ان ينهض في الجهة الصناعية فوق الحد الواقف عنده ليقال ان الغاية من وضع القرار الجركي الاخير هي حماية المصنوعات المحلية ، وخصوصا ان القرار قد تناول ما لا اثر للصناعات المحلية به

عندما اصدر فخامة المفوض السامي الاسبق الكونت دي جوفنيل القرار الذي رفع به الرسم الجركي من خمسة عشر في المائة الى خمسة وعشرين في المائة قال ان هذا من التدابير الاستثنائية التي دعت اليه الثروة السورية وكانت قائمة يومئذ ومتى زال السبب الاول تزول الاسباب العارضة .

ولما استقرت زيادة هذا المكس في مواضعها رفع فخامة المفوض السامي السابق المسيو بونسو هذه الرسوم على كثير من الاصناف ومنها المنسوجات القطنية من خمسة وعشرين في المائة الى اربعين في المائة وقالوا في ذلك ان العراق قد انتهى مااصابه من الديون العامة صفقة واحدة ، ولا بد لهذه البلاد من ان تضع عن كاهلها هذا الوقر لتنطلق في الميدان الاقتصادي .

وعملوا يومئذ على ابتياع اسهم الدين العثماني من تلك الموارد وكان مفروضاً ان تخفض هذه الزيادات بعد بلوغ الغاية التي وضعت لاجلها . ولكنها تضاعفت ، وتضاعفت ايضا في القرار الاخير مما يدل ان هناك رقماً من ارقام موازنة المصالح المشتركة لا بد من الوصول اليه .

واللجنة تضرب مثلا في السياسة الاقتصادية المتبعة النسيج الحريري الاصلي المعروف باسم (كنبه) رقم ٥٥٠٠ وزن الثوب الواحد اربعة كيلوات ونصف الذي يستوفى الرسم الجركي عنه اربعماية وخمسون فرنك في مرافيء سورية ويستوفى عنه في شرق الاردن ما يعادل خمسة وعشرين فرنكا على حساب ان الرسم الجركي هو اثنا عشر في المائة باعتبار ان قيمة الثوب في المصدر اربعة وخمسون شلناً يعادلها مايتان وعشرة فرنكات فيكون الفرق في الرسم الجركي بين البلدين اربعماية وخمسة وعشرين فرنك على الثوب الواحد الذي يزن اربعة كيلوات ونصف ، وهو لم ينقطع مورده على البلاد السورية ولكن عن غير طريق جماركها .

ولكم تعالت الصيحات من مختلف طبقات الشعب في الشكوى من الضرائب التي لاتزال تجبى بالاستناد الى النظام المالي القديم . ولقد كانت اللجنة شديدة الامل بان هذا النظام لابد ان يحل محله ماهو اقرب للعدل واقطع للشكوى . وان كرام الاهلين سينوبون عن اخوانهم المكلفين في اللجان التي تتألف لتحقيق بدلات الاجور في الحالة الراهنة .

ولكن اللجنة قرأت في الصحف ان الغرف الزراعية والتجارية والصناعية ستأتي عن طريق التعيين بدلا من الانتخاب فتصير الى شبه ملحق بدائرة تفرض الرغبة فرضا .

وفي صدد المشاريع الاقتصادية التي تذيعها السلطة المحلية لاتجد اللجنة مايعود بها على الجهة التجارية والجهة الصناعية بشيء من البحث . كأن هذا الفريق الذي هو العامل الاكبر في موارد خزانة الدولة لايستحق ان يخص بشيء من العناية

ولا تجد اللجنة في هذه المشاريع الاقتصادية مايعود الى تنمية الانتاج الزراعي ولكنها وجدت انما ينفق في سبيل المصلحة الزراعية لايبلغ نسبة عشرة في المائة مما يرد على خزانة الدولة من الضرائب التي يرغم على ادائها المزارعون . وبدلا من ان يرتفع المستوى الزراعي الى اكثر مما كان عليه من قبل اذا به يهبط بالنظر لضعف المزارع وقلة ذات يده الى حد لايستطيع المزارع معها الحصول على القوت الضروري له

وكان من الممكن ان تزدهر زراعة القطن وان ينتفع المزارعون بهذا النوع الحيوي الذي هو المادة الاولى في اكثر مقومات الحياة ولكن الرأسمال الزراعي قد اقل نجمه وصار ماينتج عن الارض لايكفل لسد نفقات الانتاج .

وهذه زراعة التبغ التي يعيش بها آلاف من الخلق قد صارت في حدود نظام الحصر خاضعة لارادة الشركة الحاضرة تحتكم كما تشاء وتقذف بها حيث تشاء

يعز على اللجنة كثيراً ان لاتجد البلاد سائرة خطوة واحدة الى الامام وان تراها تتقلب على صخورها وتتقطع بها . وتنتقل من حال الى حال تترحم على الاولى ، وان المسؤولين لايواجهون النقطة الحساسة في اصلاحها .

وبعد ان تكلمت اللجنة عن تعطيل المجلس النيابي وعن الانظمة المالية التي وضعت اثناء وقف الحياة النيابية السابقة قالت :

ولقد صار المستهلك السوري يبتاع ضروريات العيش بثلاثة اضعاف اقيامها الحقيقية بما وضع من الرسوم على مواد الغذاء والملابس وسوائل المواد المشتعلة

فان الشعب السوري اكثر شعوب العالم غرماً واعدمهم نفعاً

وختمت اللجنة بيانها قائلة :

ومما تأسف له اللجنة كثيرا ان لغة البيانات لم تعد مقروءة لدى اصحاب السلطات العليا فاذا كانت هذه اللغة غير مقروءة فاي لغة هي التي يجب ان يتقدم بها اصحاب الشكايات المحقون في اقوالهم . والحاجة تدفع بالصدور الى اختراق نطاق الحصر لاستنشاق الهواء ؟

وتتقدم اللجنة الاقتصادية في بيانها واحتجاجها على السياسة الاقتصادية من فخامة المفوض السامي راجية ابلاغه الى وزارة الخارجية في الجمهورية الافرنسية الفخيمة والى مجلس عصبة الامم »

الرئيس — محمد سامي مردم بك

كيف اكتشف العرب اميركا !!.

قبل كريستوف كولومبس

— ٤ —

عزمة الاجداد

« يا رب !... »

« لو علمت ان هنالك ارضاً...

لرفعت فيها اسمك ! ... »

صاح الفاتح العربي عقبه بن نافع بعد ما خاض المحيط الاطلنطي بفرسه . وشاء ربك ، ان تتم رغبات « عقبه » دون ان يدري — في حياته الدنيوية ، واقول الدنيوية لانه شهيد كريم والشهداء احياء في السماء — ودون ان تدري العرب — في غفلتهم العميقة — ودون ان تدرى الخلائق دهرا طويلا ، فكان هنالك ارض — خلف بحر الظلمات — وكان هنالك امم لا يعرفها الناس .. وكانت مشيئة الله .. ان تطأ اقدام العرب تلك الديار .. ويرتفع فيها اسم الله الجبار .

•••

هذه عبارات اوردتها في القسم الاول من المقال واستسمح القراء اعادتها ثانياً لما لها من التماس العظيم في بحثي الحاضر الذي يدور حول محاورة منطقية تتم على ان العرب قطنت الديار الاميركية قبل ان يأتيها كريستوف كولومب ، بل قبل ان يكون حرفا واحداً في سفر الوجود

عرفنا فيما سبق من اول محاولة عربية لاكتشاف اميركا — اي قيام « ابناء العم المغررين » لاكتشاف ماوراء بحر الظلمات .

وعرفنا ثاني محاولة عربية اسلامية للوصول الى ما كان ابناء العم المغررين يبتغون ، — اي رحلة السلطان (محمد بن قو) عم السلطان منسي موسى ملك التكرور وعرفنا انه ركب بالفي مركب مشحونة بالماء والمال والزاد والرجال .

وعرفنا انه لم يرجع من تلك المراكب — الجملة — احد ولم يأتنا خبر عنها حتى اليوم

الى هنا يحسن بنا الوقوف عند المصادر والآثار والتواريخ والاسفار لنعود الى صفحات الصحف الحديثة وسجلات الحوادث الرسمية الحاضرة عسانا نجد الدليل لما اوردناه من هذا « البحث الطريف الجليل »

قبائل عربية في البرازيل

جاء في جريده النداء الصادرة بتاريخ ١٤ ايلول سنة ٩٣٠ الكلمة الاتية تحت عنوان « قبائل عربية تقطن فيافي البرازيل »

جاء في مجلة « الشرق » البرازيلية ان العلامة البرازيلي المشهور الدكتور « برنوذينوما دوديرادوميتو » وزير العدلية بولاية « باهيا » وضع تقريرا رفعه الى حكومة « سان باولو » عاصمة « البرازيل » وارفق به نماذج من الاسلحة التي يستخدمها الهنود البرازيليون في مجاهل تلك الولاية وقد استولى عليها الجنود في باهيا اثر غارتين على الزنوج بعد ما احيوا حفلات ممنوعة .

وهذا التقرير يشير الى وجود مسلمين برازيليين يقطنون المجاهل من زمن بعيد ويعرفون باسم « الوفائيين » او قبيلة « الوفاء » وعددهم كبير لانهم يزيدون على نصف الزنوج الموجودين في تلك المقاطعة . وقد وصفهم واضع التقرير بقوله :

« هم حنطيو اللون ، اقوياء الجسم ، صادقوا المعاملة ، يعلمون اولادهم — بعد الختان — تلاوة القرآن ، وهي مسألة رئيسية عندهم ، ويصلون بعد ان يغتسلوا بالماء وهم يكتفون بغسل ارجلهم الى نصف اجسامهم ، وطريقة صلاتهم اسلامية بحتة اي انهم يحنون اجسامهم الى الارض ويرفعون ايديهم الى رؤوسهم ، واوقات الصلاة قبل شروق الشمس ، اذ يلبسون قمصانا ويتعممون بالعمائم البيضاء على رؤوسهم ، وعند عودتهم عن منازلهم يبدلون عمائمهم البيضاء عمائم حمراء . »

« ولحم الخنزير محرم عندهم ، وهم يصومون ثلاثين يوما في العام بلا انقطاع يتناولون الطعام عند الفجر وعند غروب الشمس . ويكتبون الآيات القرآنية على الواح من الخشب ويصنعون الحبر من الارز المحروق وفي ارضهم دوائر حقوقية مستقلة عن الدوائر الدينية ، ويدعون الكاهن عندهم (لادامو) والاسقف (لمامي) والقاضي (قاضي) والذين يقومون بالشعائر الدينية (سقاني) و (شياخي)

•••

ويقول جناب الناظر (الوزير) البرازيلي المذكور :

« ان هؤلاء المسلمين دخلوا الى البرازيل من اجيال طويلة ، قادمين من افريقية — ابنته جيدا وارجع بفكرك الى قصة محمد بن قو — ومن الغريب ان الباحثين والمحققين ذهبوا الى وجود قبائل اسلامية (كذا ...) في وسط زنوج البرازيل في ولاية باهيا البرازيلية »

وقد علقت مجلة (الشرق) المذكورة على هذا التقرير الرسمي بقولها :

« لعمر الحق ان في تاريخ البرازيل اسراراً غامضة اذا توصل العلماء الباحثون الى كشف معمياتها ظهرت لهم حقائق مدهشة قد تقلب تاريخ العالم . »

فاذا صحت هذه الاخبار يكون المسلمون (والعرب) قد اكتشفوا اميركا وقطنوها قبل غيرهم بازمان ، ولكن صلتهم انقطعت بالشرق ولذلك لم يتوصل علماء التاريخ الى معرفة هذه الحقيقة .

على ان الاخبار نقلت الينا في عهد خبر اكتشاف اثار مصرية قديمة في تلك الاقطار النائية فاصبح من اللازم الآن ان يتولى علماء الاثار والتاريخ بحث هذا الامر ، وان يعنوا بارسال بعثة دولية الى البرازيل ولاسيما ولاية باهيا وغيرها من الامكنة التي ترى وجوب البحث فيها لمعرفة الحقائق من تلك القبائل الزنجية المسلمة وغير المسلمة ... انتهى

تحريف الاسماء

وقبل ان انتقل الى بحث العرب المسلمين في المكسيك منذ غابر الدهر اود ان اوضح للقراء الكرام بعض الاسماء التي وردت في تقرير الوزير البرازيلي المذكور وايضاح الاعمال المذكورة في هذا التقرير .

١ — الاعمال

آ — ان من يتمعن وصف الصيام شهرا بدون انقطاع من طلوع الشمس الى غروبها يدرك ولا شك في ان ذلك هو صيام شهر رمضان

ب — ومن يفكر في غسل اطراف البدن قبل الصلاة يعرف انه (الوضوء) المفروض قبل الصلاة

٢ — الاسماء :

ورد في التقرير المذكور الفاظ (لادامو) و (لمامي) و (سقاني) و (شياخي) وهذه كلمات عربية لامراء فيها (فلادامو) صفة من صفات الزهد التي تلازم رجال الدين المخلصين ولا سيما انها اطلقت على اسم (الكاهن) وهو اسم المتعبد الزاهد من رجال الدين عند اخواننا المسيحيين .

وكلمة (لمامي) هي من لفظ (امام) لعلها محرفة من (الامام) او بزيادة (Le) اي حرف التعريف الافرنجي على لفظ (امام) .

و (سقاني) هي لفظ (ثماني) المشتق من (الثقة) اذ لا يعرف الافرنج لفظ حرف (الثاء) العربي بل كثير من العرب المتعلمين يلفظون هذا الحرف (سيناً) فلا عجب ان لفظه الافرنج كذلك

واما كلمة (شياخي) فهي ظاهرة من لفظ (شيخ) العربي ولا تحتاج الى ايضاح .

كلمة في محلها

وعلى هذا التحريف يصح بنا — اذا اردنا البحث الصحيح عن تاريخنا العربي المجيد وجغرافيتنا العربية الحاضرة والداثرة ان لا نعتمد على المراجع والكتب الاجنبية فحسب بل نرجع في مباحثنا الى المنابع الاصلية العربية التي اخذ عنها الافرنج ، لما هنالك من الالتباسات والتحريف الذي يحصل اثناء الترجمة والنقل .

وقد ضرب لي استاذي وصديقي المغفور له (احمد زكي باشا) مثلا :

ان رجلا من اليمانيين قال ان الشريف الادريسي مولود في مدينة (قوطه) مع انه ليس في العالم مدينة تسمى بهذا الاسم واصل العبارة مدينة (سبته) التي بقرب (جبل طارق) المشهور وسميت بذلك لانها مدينة مبنية على سبعة جبال فسميت (سبتا) للفظ (سبت) اي (السبعة) باللغة الاجنبية فاقر العرب هذا الاسم ثم تحول الى (سوتا) ونقله الافرنج الى (Cuta) فلما كتبه العربي قال (قوطه)

ولعل من المفيد ان نرجع الى كتاب (نزهة المشتاق في اختراق الآفاق) للشريف الادريسي الذي يبحث عن احوال العرب وحضارتهم .

وهذا تدقيق يطول سيما اذا رجعنا الى الخرائط الجغرافية الحديثة وخاصة مملكة اسبانيا وقرأنا عليها (واللادوليد ، وغوادا الكوير) وغير ذلك ترتب علينا الرجوع الى اصل هذه المسميات كـ (بلد الوليد والوادي الكبير) التي تتم عن مجد عربي تالد كان للعرب في (الاندلس) ذلك (الفردوس المفقود)

« للبحث صلة » صبري فريد البديوي

٧٣

***

من احاديث الشتاء

ابو فارس المخـــــدوع ...!!

ابو فارس التوتنجي ... شاب من الذين ندعوهم بـ « القبضايات » ولكنه ليس من الذين يلبسون « القطشية » ويحملون على رؤوسهم الطاقية اللباد ...!! فان ابا فارس ، من الجماعة الذين تمشوا حسب العصر ، فقد ابدل قطشيته بالصدرية المزركشة ، وخنجره « الجدلاني » بعوسه الكباس ... اما مسدسه « القبقلي » القديم فقد اودعه التراب ، واشترى عوضاً عنه مسدساً صغيراً ... ولكن ابا فارس مسكين ، فهو اعرج ولا يستطيع فعل مايتخيل له ، من البطولة الا اذا غضب.. وهو اذا غضب ، صار خفيفاً كالغزال .! ومن يقدر على اغضابه سوى رجال البندرول ومفتشي الدخان ؟؟ وهو واسع الحيلة سريع النكتة ، لطيف المعشر ، كثيراً مادهمه رجال البندرول ، بعد ان يملئ جيوبه من الكبريت المهرب ،فيقفز الى خان مجاور له ويفرغ كل مافي جيوبه في خروج الفلاحين الحلبونيين ...!!

ولابي فارس شاربان ، ترك طرفيهما كي يلويهما بشكل عقفة ، ولكنه لم يوفق الى ذلك ، فقد كانا قاسيين لدرجة ان الحلاق ، لم يسطع كيهما ليستديرا،فتركهما يشبهان شوارب الصين ، وكثيراً ما كان يلبس قبعة من الورق ، في دكانه وينادي على سبيل اضحاك رفاقه ، باغته العامة المزلية ... « تعوا شوفوا الصيني يا .. » وهو الوحيد بين جماعة « الزكرتية » المحبوب ، لحيائه ودهائه ، فان اصدقاءه لايتركوه لحظة قط ، فهذا « بك » وذاك « افندي » والآخر « ابو فلان » وهكذا تبقى دكانه « محشوة » بالاصحاب حيث النرد ، والسكات والفكاهات ..!!

ولكن ابا فارس شاب ، ويشتهي كل شيء ، فلا يتكلمون في حديث الا ويضع فيه اصبعه ، ولا عن فتاة ، الا ويتذكر ذكرى له تخرجها بنات فكره ، والكل ناصت يضحك في باطنه ... !!

قلت له مرة كم يساوي ثمن المسدس « الوزير » ؟ فاجاب مظهراً اسفه :

لقد كان الآن عندي ...! وهذه علبته . وهو يليق بالافندية لانه صغير ولطيف ثم اخرج لي علبة من الكرتون رسم عليها مسدس صغير وقال : هذه هي علبته ، وقد نسيا صاحبها ، وعندئذ تألمت لفواته .. ولكنني مالبثت ان قلت ذلك لاحد اصدقائه فقهقه عالياً وقال :

« يا الله شو مبهور هل ابو فارس » وتابع حديثه ... ان هذه العلبة هي لقداحة بشكل مسدس تركها له احد صاحبنا ..!! فضحكت عندئذ وقهقهت من نوادر ابي فارس المزلية في قالب الجد ...؟

وتكلم اصحابه مرة عن والارتستات، وعن الطبقة الارستقراطية ، ومجونها وحبها الساقل، وانها تستسلم للفرنجة وللاوربيين!.. عندئذ انتفض ابو فارس كالعصفور وجلس على ركبتيه ، ووضع منديله الاحمر الطويل على كتفه وقال :

والله العظيم ... واقسم بالله لقد جرى لي حادث يؤرخ ، وكان سبب افلاسي ثلاثة اشهر اغلقت فيها الدكان من الدائنين !. ثم التفت الى « وجيه » احد الجالسين بجانبه ، وهو خياط وقال له : بالله قل يا.. وجيه اما استمرت في الصيف الماضي ، طقمك الاسود ؟.. ولما سكت ذاك لا يبدي امام صراخ ابي فارس ، وجدناه تابع حديثه : اردت ان ... تقريبا ... يعني (اجهل) شوي .. ويقصد بانه يريد المغازلة والحب ، ولكنه يريده على طريقة الافندية ، لا على طريقة القبضايات امثاله !. وقد حملت « البستون » الذي اعارنيه صاحبنا بائع النيك ... ولبست الطقم ، وخرجت اتلوى في منعطفات الصالحية وزقاق صخر !.. وهناك ... امام بستان و ظنه (الجبوبي) ...رأيت ، وستعجبون من الذي رأيت كما عجبتم في السابق عجوزاً تلبس ملاءة سوداء ، وهي تكلم شابا افرنسيا ظننته لاول وهله من رجال الطيران ... ولكنها لا تعرف الفرنسية ، اما هو فقد سمعته يقول لها بلغته العربية المحطمة : ولكن بكام ... بتريد ... ياخد هو ؟؟..

وهنا تحركت ، وتبعتها ، وكانت الشمس غابت واظلم النهار ... والى اين؟ وبدأ يظهر ابو فارس التحفظ وما يدعونه بـ (تقل الراس) وقال : ولو اني اريد القول لنفضحت الامر ، ولكن ماالفائدة، ورجالات الامة راضية بهذا الشيء !!... لقد دخلوا زقاقا في حارة ، حيث يقطن بعض امراء العرب ... وكانت هناك احدى الروميات ، تدير بناية عظيمة لا اعرف ماذا يدعى ذلك ..؟ بانسونا .. بنسون ... فقال احدهم : ربما تقصد بانسيون ... مضبوط برافو عليك ، ثم تابع حديثه ، بعد ان تربع في جلسته وتلفت بعينيه الصغيرتين الزرقاوين يمينا وشمالا وقال : ولما دخلا هناك هجمت على الباب غاضبا كالمجنون،وضربته بعنف : فخرجت عندئذ خادمة مسلمة وقالت : ما تريد يا هذا ؟؟.. قلت : اريد ان اعرف ماذا يفعل هذا الافرنسي هنا ؟؟!!.. وعندئذ ضحكت لسؤالي وهمست في اذني كانها تعرفني منذ زمن بعيد ..!! هو يدفع في اقل جلسة هنا عشرين ليرة سورية ..!! وماذا يفعل بالمقابل ؟؟.. فاجابت : يحتضن في سريره ، اجمل فتاة تقع عينه عليها من المارات ، حيث يتبعها ، فاي كانت لا بد وان تأتي بها ...!! ولكنها .. ولكنها قلت بلهجة المتلعثم ... ولكنها ... ربما لم تقبل ذلك .. فقالت بهدوء وسكينة : لا لا .. طب نفسا ، فانهن يأتين الآن مجموعين ، دون ارسال ولا تردد فان مضاجعة هذا الشاب الجميل الاشقر تحلو لهن ، وان دراهمه الكثيرة لتلذ في اعينهن ، فهو « كابتن » في الطيران ، وكل مايملك يصرفه على الشرقيات المتحجبات ... ولكن أندري انه لايقبل الا من تلك الطبقة ...!! واي طبقة ..؟ ... الارستقراطية ..!! وما معنى هذه الكلمة ؟؟ فقهقهت وقالت : ادخل انت بسيطاً جداً ،وانا احبيتك وسترى الان مالا تعرفه ... ثم افهمتني معنى هذه الكلمة فقلت اذن ماذا يجب على الطبقات الاخرى ان تفعل ثم فقشت بيدي وقلت : اذا كان رب البيت في الطبل ضاربا ....!! وهنا ضحكت الخادمة فقلت : ولكن ... ما اسمك ؟ سعاد ...!! ولكن ياسعاد الا تهمهم الحكومة ... فاجابت بلهجة الامر المتهكم : اسكت ياولد ان معظم رجالات الحكومة يزورون هذا المحل ، ففيه ايضاً من الافرنسيات مايروقك ثم قادتني الى نافذة صغيرة فنظرت من تحت قاشتها واذا بي ارى ... لقد رأيت احدى البنيات اللاتي لم يتجاوزن العشرين من اعمارهن ممددة عارية بلباس حواء ، بين يدي صاحبنا الكابتن اللذن يرشفها ويداعب نهديها وهي غارقة في لذاتها العميقة ..!! ومن هي ياترى؟ هذا مالا يجب ان اقوله فقد عرفتها فهي ممن كن يلعبن « التنس » في حديقة الامة وهي من المتفرنجات تركية الاصل ..!!.. ولكن هل تعلمون انه تقدمها فما بعد ثلاثين ورقة ليدها واعطى صاحبة البنسيون خمس ورقات سورية ... وهل تعلمون ايضا ان الخادمة احتاجت لهذا المنظر ، كما هي كل ليلة ، فطلبتني الى غرفتها بعد ان صفت الاقداح ... وكان الخمر ..والحب ومن البديهي ان اقبل فهي بدينة الجسم مشتعلة ، ذات نهدين متينين ...!! ومن البديهي ايضاً ان تطلب مني مقابلا في الصباح ، بعد ان هدأنها واطفأت ما التهب من جسمها بدمي ...!! ثم ضحك وفتل شاربيه اليابسين ... فقال احدهم عندئذ ! ولكن والله يا ابي فارس قصتك لذيذة جداً ...فقاطعه أبو فارس وقال : لا لا.. لاتقاطعني لم تتم القصة بعد ...!! وتابع حديثه : لقد وصلت الدكان وانا في حيرة مما جرى ..! وجاء صاحب الدخان اسلفه ثمن بضاعته ، فاخرجت محفظة دراهمي وفتحتها فاذا بها خالية من كل شيء ... وضحك ابو فارس وضحك الرفاق وقال: طبعاً عرفتم النتيجة لقد سرقت لي الخادمة الملعونة خمس عشرة ليرة سورية ...!!

بشير كعدان

صديقة موسوليني .. العرافة !

سيكتب « شو » ستة مجلدات .. ايضاً

هل « يتدحرج » هتلر من قمة مجده !

تزور انكلترا الان عرافة اسمها ترفران ليلي زوجة رجل روماني مصر تقول عن نفسها استاذة في علم الغيب ومن اشهر العرافات في العالم

ومن زبائنها السنيور موسوليني والمسيو دومرج رئيس جمهورية فرنسا الاسبق ورئيس وزارتها السابق والملك زوغو الالباني ومما انبأت به في السنين الاخيرة توطيد الفرنك وازمة البورصة الاميركية وعودة ملك رومانيا الى بلاده ومصرع المسيو دومر رئيس الجمهورية الفرنسوية

وقد قابلها مندوب من قبل جريدة « البيبل » الانكليزية في لندن ودار بينها حديث قال فيه :

عهد يسر للامبراطورية البريطانية

« ان الامبراطورية البريطانية في حال من اليسر والرخاء الآن ولكنهما آخذان في الازدياد . وفي اوائل سنة ١٩٣٥ يبدا هذا اليسر بهيئة موجة كبيرة تعم الامبراطورية وتدوم خمس عشرة سنة فتظهر جميع قواها الخفية وتبلغ اوجها في خلال تلك المدة وبعدها يبقى المقياس الاقتصادي العالي على مستواه لا ينزل عنه

وتشهد مدينة منشستر وتزيد شهرتها على ما هي الان

الحالة الاجتماعية في انكلترا

« وتزداد المعيشة العائلية في انكلترا تحسنا عما هي عليه وتزداد البطالة في السنة القادمة تناقصا ظاهرا وتصبح الحالة الاقتصادية على احسن ما يمكن في اواسط سنة ١٩٣٦ وتشارك بلدان « الدومنيون » امهن في هذا اليسر ويقتصن عصيرهن ولا تطلب احداهن مفارقة الام بل : بالضد من ذلك تزداد الامبراطورية حجما ويزداد نفوذ انكلترا فيهن

الاسرة المالكة

وقالت عن الاسرة المالكة :

« يقضي الملك سنين كثيرة في السعادة مع اسرته ، ويكون المستقبل القريب اسعد ادوار حياته

« وسيتزوج البرنس اوف وايلس اميرة في السنة القادمة

ويجلس احد الامراء الانكليز الى عرش بلد اوربي ويولد له ثلاثة اولاد الاول ذكر والثانية انثى والثالث ذكر ،ويكون احب الحكام الى القلوب »

ساسة انكلترا

وقالت عن المستر مكدونلد انه سيبقى في منصب رياسة الوزارة مدة طويلة

وان المستر بلدوين سينجح نجاحاعظيما في مستقبل قريب

وقالت عن المستر لويد جورج انه ذو نشاط وحيوية يزدادان على مر الايام ويختم حياته بتولي الحكم في بلد من اعظم بلاد الدومنيون » (المستعمرات الحرة)

الروائي برنارد شو

وقالت عن المستر برنارد شو الروائي الشهير :

« ارى مستقبله بجلاء امام عيني فسيكتب غير الروايات الصغيرة ستة مجلدات كبيرة ولابد كذلك من ان يكتب تاريخ حياته »

ووصفت تكهنها هذا بانه ليس سحرا ولا عرافة بل موهبة طبيعية ظهرت عليها منذ كانت في الرابعة من سنها

ومما قالته لمحدثها انها جلست يوما في غرفة استقبال المسيو بريان فنظرت الى بلورتها فانبأته والمسيو بوانكاريه معه بالوقت الذي يوطد فيه الفرنك

وانها عرفت بقرب وفاة المسيو بريان قبل وفاته ، وبمصرع المسيو دومر رئيس جمهورية فرنسا السابق وعينته بالضبط : قالت .

قيام هتلر وسقوطه

« وفي ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٠ نشرت جريدة الديلي الالمانية نبؤوتي عن حوادث المانيا المقبلة . فانبأت بسقوط جمهورية وبقيام دكتاتورية هتلر وسقوطه بعد ان يبلغ اوج عظمته واستيلاء الاضطراب والفوضى على المانيا وذهاب الدكتاتورية وعود الملكية الى بافاريا .

« ومع انني اعتقد بقيام امبراطورية جديدة في تلك البلاد ارى في الوقت نفسه ان اسرة هوهنزلرن (اسرة الامبراطور السابق) لا تعود الى العرش

« وانبأت سنة ١٩١١ بالحرب العالمية وسقوط ثلاث امبراطوريات في اوربا »

وقالت لمحدثها انها اجتمعت بالسنيور موسوليني اول مرة لما كان صحافياً وانبأت بتسلمه زمام الامر في ايطاليا

وقد دعاها الى منزله مراراً واصغى تمام الاصغاء لتكهنها وقالت للمحرر « ان آخرة موسوليني ستكون آخرة طبيعية وقيادته لبلاده لن تتزعزع . وقد اعطيته تعويذة (حجابا) واظن انه يلبسها الى الان . وانا مقتنعة بانها تصونه من كل اعتداء على حياته ومن كل طاريء مفاجيء »

وقالت انها لما كانت في اميركا انبأت فيها بنهاية عهد تحريم المسكرات . وطلبت منها كثيرات من كواكب السينما في هوليوود ان « تشوف البخت » لهن فانبأتهن بحوادث جرت لهن بعد الانباء باشهر . ومما انبأت به طلاق بولا نيجرا ومشكلات ماري بكفورد ومتاعبها الزوجية .

...

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

العدد ١٤٤ | السنة الاولى

الجزيرة

قيمة الاشتراك
بالعدد اليومي
في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية
في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية
اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

قيمة الاشتراك
بالعدد الاسبوعي
في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان
في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية
العنوان البريدي والبرقي : الجزيرة — دمشق

دمشـــــــــق .. كما هي

— تابع الصفحة الاولى —

من يريد الدخول « شاطراً ! » يقرع « صقاطة ! » الباب قرعا يحسبه سكان البيت او سكان دمشق .. «مدفع رمضان» او « .. غير رمضان ! » وان يكون « من يريد الدخول ! » من الخبث والدهاء في الدرجة التي يتمكن فيها من.. اثبات وجوده !

واعتقد ان ليس ما ينتشلني من هذه الحيرة «الالفية المؤلمة !» الا «ابن حلال» واحد هو .. « المهنة » !

انا ، كما يرى بعض من اعرف من الناس ، صحفي او « نصف صحفي ! » او اقل او اكثر ، فلماذا لا ابدأ سلسلتي ، ان كانت لم تبتدىء حتى الآن ، وادخل الى دمشق من « باب » وصف ... صحافة دمشق ، ورجال « هـذه الصحافة ! » في دمشق .

وقبل ان اقول او اكتب « اول كلمة » في هـذا الموضوع وارى من الضرورة و« الضرورة التي لابد منها ! » « أن » احمل حالي .. » واذهب الى حي المهاجرين فاصعد جبل قاسيون واقف في اعلى ذروة منه وارفع رأسي ويدي الى السماء واقول:

« الحمد لله والشكر له ، لانه لم يخلق للصحافة ورجالها في دمشق « نقابة ! » او انه خلق « هـذه النقابة » ، ولكنها نائمة « نوم اهل الكهف » في جبل قاسيون نفسه لاتحس ولا تشعر بما هي عليه الصحافة وما هم عليه الصحفيون ، ولا تحس ولا تشعر بان هـذا « الابن العاق ! » سيكتب عن «امه التعيسة !» وعن « اخوانه.. وآبائه ! » التعساء ... وغير التعساء !

و « العبد الفقير ! » ليس غريبا عن هذا الموضوع ، ولا هذا الموضوع غريب عنه فهو قد « تفلسف » فيه قليلا قبل شهور معدودة في جريدة «الحسام» الاسبوعية ، وما الغريب على كل حال وعلى واي « ابو داغر ، وابو صياح » الا ... «الشيطان !»

• • •

دمشق عاصمة « هرقل » والافـه الروم « عليهم رحمة الله » وعاصمة «معاوية بن ابي سفيان » واحفاده واحفاد احفاده رضي الله عنهم اجمعين » وعاصمة.. وعاصمة واخيرا عاصمة « اغنى رئيس جمهورية في العالم » تضم مع الثلاثمائة الف نسمة التي تضمها من السكان .. ست صحف يومية و... صحفالا يحصرها « عدا ونقدا » ولا « المحاسب المركزي » في اكبر واعظم واغنى دولة في العالم ، وهذه الصحف تصدر بدقة وعناية ونظام ولكن . . . « عند اللزوم » !

ولعل « الميزة ! » التي تمتاز بها صحف « العاصمة الابدية » على صحف جميع دول وامم الشرق والغرب والشمال والجنوب ، ماشاء الله كان ! ، هي انها افقر و « اطفر .. » الصحف في جميع دول وامم الشرق والغرب والشمال والجنوب..

وتعليل ذلك اهون من .. «شرب الماء !»

كل صحيفة في العالم ، اما ان تكون «حزبية» يسندها حزبها « على طول الخط.. » ويمدها بالمال و « البروبوغاندا » واما ان تكون « حكومية » لها مما تتناوله من الحكومة ما يجعلها تعيش في امان وحياة وطيبة خاطر !» واما ان تكون « حيادية » ، وعندئذ تختار «جلالاتها» لتحرير صفحاتها او «تسويد» هذه الصفحات ، على الرأي الدقيق محررين اكفاء وموظفين « حركة ... » الاولون « يلفون » القراء و« يجلطون » عليهم والاخرون « ينطون !» من دائرة الى دائرة ومن مخزن تجاري كبير .. او صغير ، الى مخزن تجاري كبير .. او صغير . فيكون لهـذا « الصنف » من الصحف قراء واشتراكات واعلانات ...

اما في دمشق ، فان الصحف «الحزبية» لا تعيش لان مساعدات احزابها تقتصر على كلمة « برافو ! » لمحرريها و« الله يعطيكم العافية !» لاصحابها ، والصحف «الحكومية» لا تطمئن اليها الحكومة كثيرا لان « جلالاتها » مع كل من تربع على دست الحكم تمدح الكريم و « تفش خلقها ! » بالبخيل ، والصحف « الحيادية » لا اعلانات لديها لان « الادمغـة ! » لم تدرك اهمية الاعلان بعد ، ولا اشتراكات ، وكلمة «مرتجع مع الشكر!» حرقت « انفاسها .. » ولا محررين ممتازين يشتركون في تحريرها لان مثل هؤلاء يطلبون مرتبات «محترمة ...» متجاهلين ، والله اعلم ، ان « الطفر ! » اعمى بصر هذه الصحف وبصيرتها ...

الى الغد : « الجزائري »

ليكن جيلكم ياشباب العرب !

— تابع الصفحة الاولى —

ونذر بنوه انفسهم للامة ومبادئها فجاهدوا واستشهدوا حتى عصفتهم ريحهم صرصرا بعروش الاكاسرة وملك القياصرة فتدحرجت على اقدامهم التيجان وانخفضت امام عزائمهم شم الملايا فوطئوها الى الهند وهانت سبيل مبادئهم فيافي اسيا فتهادوا فيها فاتحين الى الصين وانفجرت امام تدافعهم الى الاستشهاد والمجد مضايق الثنايا فاجتازوها الى فرنسا

هذا عصر محمد وصحبه والتابعين . هذه ايام القادسية واليرموك والسلاسل الغر الميامين . هـذا جيل خالد وابن الجراح والمثنى والقعقاع وعقبة وقتيبة وموسى وطارق والخولاني والغافقي . هذا هو جيل العروبة جيل العقيدة فالجهاد فالظفر

كل منا هذا الجيل فكان لنا بعده الملك العظيم والعزة القعساء والمدنية المتكاملة . واستوت فينا على عرش عزتها يثرب الفاتحين . وزهت لنا في خمائلها قرطبة وبرزت لنا في امجادها دمشق واستطالت في عظمتها ومنعتها بغداد واختالت في زهوها القاهرة واصبحنا مركز الثقل الارض

ايه فتية العرب ! ان محمد الرسول الهادي والزعيم الاوحد منا . ان خالداً والمثنى وسعد وقتيبة وموسى والغافقي منا ان عزمهم عزم عربي وافئدتهم افئدة عربية وعقولهم عقول عربية . ان الدماء التي ترددت في عروقهم دماؤكم ان العروبة التي نمت بهم ونموا بها متأصلة فيكم . ان السماء التي اظلتهم تظلكم . وارضهم : بطاحها وسهولها وجبالها ارضكم . ان دجلة الذي ترقرقت مياهه على جنبات قصورهم دجلتنا وفراتهم فراتنا ونيلهم نيلنا . ان الجزيرة التي شدا باسم « محمد » فيها الشادي وحدا الحادي ، فيافها نجودها وحزونها التي نمت فيها غرائزنا وتكونت ملكاتنا — جزيرتنا .

ان زالت دولة العرب فامة العرب التي انشأت الدول حية لا تموت . ان لكم من ارث اوائلكم اليوم ما يجعلكم اكثر عدا واوسع رقعة واوفر مرافقاً من يوم فتحنا فيه . ان امتكم نهضت تتقدم لاستعادة امجادها واستئناف معاليها . انها في صراعها مع عدوها الخارجي من دول البسطة والاستعمار ومع اعوانه من اعدائها الداخليين من ابنائها المفرقين المدسوسين فيها وسكنتها الكافرين بنعمتها والمتخاذلين العجزة من رجالها قد وقفت لها الحياة من جانب والموت من جانب فالعدو امامها وهاوية الفناء خلفها وليس لها والله الا الصدق والصبر .

اين انتم ؟ هل الحياة بالجهاد في سبيلها تطلبون ام الموت بعجزكم وتخاذلكم وتكالبكم على صغار منافعكم عليها تسطرون بالعظيم ماتفعلون في الحالين ! قد تكونون ناراً عليها منيرة وباعدائها محيطة محرقة . وقد تدخلوها ظلام القنوط والياس

كان منا في صدر الاسلام جيل عقيدة فجهاد فظفر فكان الماضي لنا . اما المستقبل فانا بدأنا بالنهوض فليكن جيلكم كذلك الجيل : جيل عقيدة قومية عربية صريحة راسخة جامعة تدفن الاحقاد وتذيب التفريق وتحرر النفوس من دنس لحق بها وتفك العقول من عقالها وتزيل المظالم التي كانت فينا وتذكي العزائم وترسلنا ثانية الى الجهاد لنظفر بغايتنا وننال من نعمة الاستقلال الحقيقي المنيع بالوحدة الشامله التي ترهب ولا ترهب

فتية العرب ! ان الله يسر لكم ان تكونوا جيل النهضة دعيتم الى المجد فتداعوا اليه . ولتكن اقوالكم وافكاركم وافعالكم مصداقا لما تغنى به شاعركم

انا بني يعرب لا ندعي لاب
عنه ولا هو بالابناء يشرينا

اطلقوا القوى الكامنة في نفوسكم وعقولكم واطلبوا لامتكم هنا الحق بالحياة وافرة ملأى كما تعودت العرب ان تطلبه وتحققه ولبوا نداء الايادي حين ارسلها صرخة تردد صداها شعب الجزيرة قبيل ذي قار وترجعها الحقب

قوموا قياما على امشاط ارجلكم
واستشعروا الصبر لا تستشعروا الفزعا

واصدقوا العزيمة انه كلما اسود ليل العرب وا كتنفتهم الاخطار والظلمات اضأنا لها من مهجنا وهمنا مشاعل تشق بها كبد الظلماء واذكروا ان الاماني الجسام لا تنال بالتمني . فاعدوا للامر الجلل عدته من صلابة في الارادة وحزم في الرأي وكبر في الخلق واحكام في الخطة ولتكن مناجاتكم لانفسكم تناديا وصيحتكم داوية في افاق بلادكم

« الى العرب من بدو ومن حضر
الى القصور منيفات الى الخيم »

لبيك امتي ثم لبيك ! اننا جيل عقيدة فجهاد فظفر . انا نذرنا انفسنا لك . اننا نريد حق الارادة قلباً وعقلا ولا نتمنى فحسب . اننا للامة — ليكون المستقبل لها

سياســـــــــة الانشاء والتعمير

— تابع الصفحة الثانية —

حيث يسهل استخدام القوة المائية في توليد الكهرباء وادارة الآلات

وعلى ذكر الكهرباء اقول ان لنين منشىء روسيا الحديثة رأى بثاقب فكره ان استخدام الكهرباء في الصناعة الحديثة خير وسيلة لتقدم روسيا الصناعي لذلك اعد هو واعوانه في سنة ١٩٢٠ مشروعا كهربائيا واسع النطاق وكان هو الذي يشرف عليه ولكن الله لم يقيض له العمر الطويل ليرى ثمرة افكاره وجهوده وازدهار مشروعه فمات قبل ان تتحقق اماله لانهم لم يفرغوا من اعداد معدات هذا المشروع الا في سنة ١٩٣٠ باشراف المهندس الكبير جيجيما نفسلي وكان من اقرب المقربين للزعيم لنين

وفي روسيا اليوم مصانع متعددة لتوليد الكهرباء واهمها تلك التي في ستالين جرادو كرادفودات واوسينوفكو وتشليابنكس وسواها وتعد بالعشرات

واما مصنع توليد الكهرباء الذي تم انشاؤه حديثا على نهر الدنيبر فيعد من اهم مصانع توليد الكهرباء لا في روسيا وحدها بل في العالم اجمع اذ تبلغ ارتفاع مساقط الماء فيه ٧٧ مترا وقد اقيم في عرض النهر ٤٨ بابا بعرض ٣٠ مترا لحجز الماء خلفها وجعله يتدفق بقوة شديدة ويبلغ مقدار ما يولده هذا المصنع من الكهرباء اربعة ملايين كيلوات يوميا وقوة الآلة المولدة بمقدار مئة الف حصان

هذا قليل من كثير يمكن ان يقال عن تلك المصانع الهائله ولو رغبنا في وصف ما في المصانع الكهربائية وهي تعد بالعشرات وما فيها من عدد والات اضاق بنا المقام بل يكفينا القول عنها انها مشروعات ضخمة على نطاق واسع الغرض منها قلب النظام الصناعي في العالم رأسا على عقب

• • •

وقد احال الروس كثيرا من المناطق القاحلة الى ارض زراعية نضرة بعد ما سخروا ماء الانهار في ريها وجففوا في الوقت ذاته المستنقعات وانشأوا الخزانات في عرض الانهار لحجز الماء الى وقت الحاجة

اما المناطق المعروفة « بالجرداء » فلم يبق لها اليوم من اثر في جميع انحاء روسيا الا في بعض جهات سيبيريا السحيقة حيث يعيش فيها بعض القبائل الرحل